شخصية كبيره تسافر الى دمشق في اليومين القادمين

شاب اردني يصنع طائرة من طراز « هيلوكوبتر »

في الجنة التي وعد بها اللاجئون
اقرأ ص ٣

AL HAWADETH No. 23 Vol. 1 5.5.1952 AMMAN

الحوادث
جريدة سياسية اجتماعية مصورة

٥ أيار ١٩٥٢ * السنة الاولى
الادارة — عمان شارع السلط ص ب ٤٣٤



حكمة العدد

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام.
« قرآن كريم »

خبر اليوم

علت الحوادث ان شخصية كبيرة متسافر الى دمشق في مهمة خاصة خلال اليومين القادمين

صور الاسبوع



هذه هي طائرة « الهيلوكوبتر » طولها متران وعرضها متر واحد .. لقد استكملت جميع الآلات واللوازم الفنية ولم يبق إلا ان تطير .. فهل تطير ..؟



المشردون في الارض من الفقراء ، والعتالين ، والمتسولين ، والعاطلين عن العمل . . . في موكب مكافحة الجراد . . .

صنع طائرة « هيلوكوبتر » في نابلس

نابلس — من مأمون القطب — مندوب « الحوادث » : —

تتحدث المدينة اليوم عن حادث هام قام به شاب من شباب نابلس ... ويهمس الناس هنا اليوم ، هل سيكتب لهذا الشاب النجاح في عمله أم لا ؟؟ سؤال حائر . . . ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة ، ريثما يستكمل السيد نصوح شاهين جميع الامكانيات التي تمكنه من التحليق في سماء المملكة . . . وركوب الهواء بطائرته « الهيلوكوبتر » .

ويسعدني هنا ان انقل الى قراء الحوادث قصة هذا الشاب الذي كافح ... وصبر ... وصابر في كفاحه . . . دون أن تكون لديه الامكانيات التي تؤهله لهذا النوع من الكفاح ... حتى توصله الى هذا النجاح الذي توصل اليه ... ان نجاحه لم يكن في حدود وظيفته .. أو في دنيا الثراء .. أو في ميدان التجارة .. ولا في عالم المظاهرات .. والهتافات ، حيث يرفع أشباه الزعماء على الاكتاف .. ويعلون ، ويرفعون على الاعناق .. ولكن في عالم الطيران . .

أنهى السيد نصوح شاهين دراسته الابتدائية واضطرته الأيام السوداء . . والظروف القاهرة أن يتوقف عن دراسته وقطع الجهل عليه السبيل نحو العلم والمعرفة

وخاض معركة الحياة . . لا يؤمن بشيء ، ولا يعتمد على شيء الا على نفسه.. فتقاذفته أعاصير الحياة . . وقست عليه ظروف الدهر.. وبطشت به الأيام القاسية.. وجاهد في سبيل الرزق ، وانكب مخلصاً في جهاده . . حتى يصل دائماً . . الى الرغيف .. الذي يحيا به . . ويجاهد من أجله . .

واصيب بمرض ... على حين غرة .. وبدون سابق انذار . فاصابته حمى الطيران والولع به . . وراح يتذكر تلك الأيام السعيدة ، أيام طفولته وهو يلهو بطائرته المصنوعة من الورق ، ويتأملها في مخيلته وهي تحلق في السماء وتعلو .. وما تلبث أن تهبط الى الأرض .. وبسرعة ..

لقد كانت طائرته المصنوعة من الورق ، هي الطائرة الاولى في حياته . . وقد استطاع ان يتقن صنعها . . ويتفنن في زخرفتها ، ويبذل في سبيل تحسين حالة — طائرته المصنوعة من الورق — كل ما يعطى من دراهم من والديه من أجل المصروف . . . فيصرف عليها .. ويصنعها .. وتطير في السماء ولكنها ما تلبث أن تسقط على الارض .

وذات يوم كان يلهو بطائرته المصنوعة من الورق وبينما هي تحلق في الفضاء واذا بالرياح تدفع بها بشدة . . فلم يتركها من يده . . فدفعته الرياح معها حتى سقط عن سطح بيته الى الارض حيث اصيب برضوض ما زالت بادية على جسمه . . ولا يزال يتألم من آثارها حتى اليوم .

وكان هذا الدرس الذي لقنته اياه الرياح نذيراً له بهجر الأحلام ، فابتدأ الى جانب دراسته الابتدائية بدراسة كل ما يتعلق بالطيران في كل مكان . . في المجلات ، والكتب ، والصور ، وكان يعاني اشد العناء في ترجمة ما يقرأ عن الطيران في المجلات الاجنبية ، ولكن نفراً من أصدقائه ومريديه الذين أيدوه ، وشجعوه في دراسته وبحثه ، وتعمقه . . ساعدوه في الترجمة مع شرح الاصطلاحات التي يتعذر عليه فهمها بالنسبة لضعفه في اللغات الاجنبية ، وجهله لبعضها . .

وهكذا سار في الطريق قدماً . . . وببطء . . . ولكن في تقدم ومثابرة وعزيمة لا تلين ولا تتركه يتحدث اليك أيها القارىء الكريم وبنفس كلماته : —

« لقد تحقق لي أخيراً بعد ان صرفت مبلغاً زهيداً من المال أن أقوم بصنع هذه الطائرة من طراز (هيلوكوبتر) قاسيت خلالها من الآلام المادية والمعنوية ما لا يتحمله انسان مثلي . فقد كان أفراد عائلتي وأصدقائي يتهمونني بتهم (شنيعة) ويصفون

(البقية على الصفحة السادسة)

من المسؤول ؟

عمان — علمت الحوادث من مصدر مطلع ان وحدات السكن التي بنيت ... « غور نمرين » قد ظهر عليها التشقق والتفسخ في جدرانها .

وعلمت الحوادث ايضاً ان هذه الوحدات قد بنيت بدون أساسات متينة . فهل لنا ان نسأل معالي وزير الانشاء والتعمير عن المسؤول عن هذا المصير الذي آلت اليه وحدات السكن ??? وكذلك عن الاسباب التي أدت الى هذه النتائج ???

ونطلب ايضاحاً من معاليه حول هذا الموضوع الخطير .

حديث الامير عبد العزيز السديري مع « الحوادث »

نسبة الموظفين الفلسطينيين في « القريات » — الاهتمام الزائد بمكافحة الجراد

عمان — تحدث سيادة الأمير عبد العزيز السديري أمير — القريات — الواقعة على الحدود السعودية — الأردنية إلى مندوب الحوادث الخاص بقوله : —

ان المهمة التي جئت إلى المملكة الاردنية من أجلها هي الاشتراك في مؤتمر مكافحة الجراد الذي عقد في الاردن بين ممثلي الحكومات المجاورة وذلك لدراسة إمكانية المكافحة الفعالة ومدى التعاون المشترك الذي يمكن أن يبذل من قبل هذه الحكومات في سبيل القضاء على هذا الخطر الذي يهدد البلاد العربية . وقد كان المؤتمر ناجحاً إذ ثبت أن جميع الحكومات المعنية في الامر على استعداد تام للبذل والتضحية ، والاسراع في العمل وبكل دقة في سبيل مكافحة الجراد

وسئل سعادته عن الاستعدادات التي اتخذت لهذا الغرض فاجاب بان بعض الدول

(البقية على الصفحة السادسة)

رفات الملك الشهيد

عمان — علمت الحوادث انه من المقرر أن ينقل رفات جلالة الملك الشهيد عبد الله بن الحسين إلى مثواه في الضريح الجديد خلال ايام قليلة

توقيع أول « اتفاقية » مع النقطة الرابعة

المباشرة بشراء الادوات اللازمة لتحسين مدرسة خضوري الزراعية

عمان — كتب مندوب الحوادث الخاص يقول : تم في الاسبوع الماضي توقيع الاتفاقية الاولى بين معالي وزير المعارف ، والمستر فدلن مدير مشروع النقطة الرابعة في الاردن بالنيابة عن المديرية العامة للمشروع

وتعتبر هذه الاتفاقية فرع من الاتفاقية العامة . وهي تنص على الاصلاحات ، وشراء الآلات التي سيتم اجراؤها أو ابتياعها لمدرسة خضوري الزراعية

وعلمت من مصدر رسمي ان الاتفاقية المذكورة تشمل تزويد مدرسة خضوري بآلة لتوليد الغاز ، وإنشاء محددة كاملة .

وعلمت كذلك أن المسؤولين في إدارة مشروع النقطة الرابعة ووزارة المعارف سيشرعون في شراء الادوات واللوازم التي تنص عليها الاتفاقية ، وإجراء الاصلاحات خلال هذا الاسبوع ومن هذه الاصلاحات

(البقية على الصفحة السادسة)

مع دولة الرئيس

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص أن معالي السيد سليمان طوقان ومعالي عبد الرحمن باشا خليفه قد زارا دولة رئيس الوزراء في بيته بعد ظهر أمس الأول ، وقد دامت هذه الزيارة بعض الوقت .

المحرر يقول

جميل من الحكومة الرشيدة أن تجند نفسها ، وجميع امكانياتها في سبيل مكافحة خطر يهدد البلاد ، ووباء قد « يودي » برأسمال الاردن الزراعي لهذا العام ..

وجميل منها كذلك ان تتذرع بشتى الوسائل والسبل لكي تقضي على الجراد .. وان تنقذ البلاد من الخطر العظيم ..

ولكن ليس بجميل منها ان تلجأ الى الشارع ، وتنزل اليه لتبحث عن المشردين في الارض الذين يعيشون على الطوى ، ويجاهدون طوال يومهم الاسود للحصول على بضع قروش لاعالة ذويهم ..

لقد لجأت الحكومة الى الشارع ، وجمعت المشردين ، والفقراء ، والمحتاجين ، من عمال ، وعتالين ، وحتى متسولين ، وذلك لمكافحة الجراد دون ان تقدم لهم شيئاً سوى غذائهم اليومي مقابل ذلك .

اننا لا ننكر على الحكومة حقها في ذلك . . وانما الذي ننكره عليها ، حرمان هذه الفئة المكافحة من الشعب دون غيرها من العمل لاكتساب الرزق ، ولو لبضعة ايام . .

هنالك الكثيرون ممن تستطيع الحكومة استخدامهم ، وجمعهم ، وتجنيدهم لمكافحة الجراد . . غير هؤلاء الذين يكافحون الفقر . . ويجاهدون في سبيل تأمين الرغيف . .

اننا نعتقد انه لا يمكن ان يطلب خدمة ما ومن انسان ما . . اذا كانت معدته فارغه . . واذا لم يكن مطمئناً في حياته العادية على نفسه . . وعلى الذين يعيلهم ويعمل من اجلهم . .

وبعد لا يحمل الله نفساً الا وسعها . .

مسلم

« البنك العربي » المؤسسة القومية الأولى

لسنا في معرض التعريف ، فالبنك العربي الزاهر ، أشهر من أن يعرف ، لما لاسمه وأعماله من سمعة طيبة في جميع البلاد العربية . وقد نشرت الحوادث على الصفحة السادسة من عددها الماضي نتائج أعمال عشر سنوات بالدينار لهذه المؤسسة القومية الضخمة .

وان دلت تلك الأرقام على شيء ، فانما تدل على ما أصابته هذه المؤسسة العربية من نجاح وتوفيق في عملها الاقتصادي الواسع ، وهو دليل واضح على مدى المؤازرة التي تلقاها هذه المؤسسة في العالم العربي الذي يقدر كل التقدير مجهود ذلك العصامي الفرد السيد عبد الحميد شومان الذي أقام هذه المؤسسة الضخمة ، وجعلها الأولى من نوعها في خلال سنوات قليلة . وينفرد البنك العربي بميزات لا توجد في شركة أخرى في العالم العربي بأجمعه ذلك ان جميع رأسمال هذه

(البقية على الصفحة السادسة)

الرئيس ترومان . . . والالفاظ الغجرية ؟ ! . . .

نيويورك — من كمال عبد المنعم — مندوب الحوادث الخاص — أثار كتاب « السيد الرئيس » ضجة كبرى في مختلف الاوساط الدولية العليا والأميركية نظراً لما حواه الكتاب من أسرار هامة لا سيما ما يتعلق منها بالعلاقات الروسية — الأميركية ، ويظهر الكتاب الرئيس ترومان بمظهر الرجل الصادق في وعوده المحافظ على المبادىء الديمقراطية ، والضنين على حريات الأمم الضعيفة .

غير أنه ظهر أن الكتاب لا شيء غير مجموعة من الحوادث والوقائع اتضح أن اكثرها من تلفيق ترومان نفسه ، وابتكار أوهامه وميوله الشخصية ، لا الرسمية .

وكان أول من كذب أوهام ترومان

(البقية على الصفحة السادسة)

آخر خبر

تصدر اليوم الارادة الملكية السامية بالموافقة على مقرارات المجلس القضائي بشأن التعيينات والتنسيقات والتنقلات في جهاز القضاء على ضوء الموازنة الجديدة .

عمان — علمت الحوادث ان ٢١ سجيناً في سجن عمان المركزي قد اضربوا عن الطعام اعتباراً من يوم امس .

عمان — علمت الحوادث أن السيد عربي عواد السلفيتي الذي القي عليه القبض بتهمة الشيوعية في الأسبوع الماضي يعمل معلماً في الكلية العلمية الاسلامية بعمان .

اصلاح سيل عمان

عمان — علمت الحوادث أن أمين العاصمة قد طلب إلى مدير مشروع النقطة الرابعة في الأردن أن تستعين أمانة العاصمة « بجرافة » النقطة الرابعة من أجل « جرف » سيل عمان واصلاحه .

وعلمت الحوادث أيضاً أن مدير النقطة الرابعة قد وافق على إعطاء الجرافة لامانة العاصمة لهذا الغرض .

الحوادث

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: مُسلم بسيسو

مدير الادارة : موسى العبسي

حَديث الأسبوع

في عيد النهضة العربية

شعوري في العيد أشبه بشعور المتنبي الذي كان يقول :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد

ويصدق هذا الشعور على جميع الأعياد العربية والدينية التي تمر بي – أو أمر بها – على السواء ! ، إلا حين يكون العيد عيد النهضة العربية هنا أحس احساساً حقيقياً وبنشوة صحيحه . فان عقلي وعاطفتي ينتقلان الى الماضي القريب – الى يوم التاسع من شعبان سنة ١٣٣٤ هـ – الموافق لليوم الثاني من حزيران سنة ١٩١٦ – يوم « الرصاصة الاولى » .

فذلك يوم كان الاستعمار التركي يهيمن على البلاد باسم الدين وغير الدين من اسباب . وذلك يوم كان العرب قد استسلموا قبله الى قوة الترك وسلطانهم واستغلالهم . فلما اذن اليوم الذي ذكرنا كان العرب في معظم أقطارهم قد تنبهوا من غفلة ووعوا من جهالة ، وعبروا عن انفسهم يريدون الانطلاق والانعتاق فلما أرسل الحسين بن علي رصاصته المشهورة عبر عن هذا التنبه وذلك الوعي وتلك الارادة .

ودوت تلك الرصاصة في شعب مكة فتردد صدى صوتها في شعاب البلاد العربيه كلها . وانتشرت الثورة انتشاراً حقيقياً صحيحاً لم يشذ عنه قوم ولم تخرج جماعة . ووحدت تلك الثورة شعور العرب جميعاً لم تترك طائفة دون طائفة أو مذهباً دون مذهب أو قطراً دون قطر .

وكان هدف الثورة واضحاً بسيطاً ، فالحكم الاستعماري التركي يستبدل به حكم وطني عربي وضياع الثروه ودفع الضريبة لاستنبول يحل محلها بحث عن الثروة الضائعه وسعي في سبيل الغناء الذاتي للامة العربية نفسها لا لغاصب أو مستعمر ، ومن هنا توحد شعور الامة بلا خلاف بين اقطارها الى وجهة واحدة – الوجهة التي يشير اليها جلالة المغفور له الملك حسين المعظم رحمه الله – المنقذ الاعظم .

لم تنجح الامة العربية في بلوغ الهدف الذي أراده لها جلالة الحسين بن علي ، ولكنها لم ترتد الى حيث كانت بل تخلصت من حكم الاتراك ، وتخلصت من الاستعمار في بعض اقطارها ، وان لم تتخلص منه في جميع هذه الاقطار . وافادت هذه الاقطار من جهود الحسين فوائد تجعله في الخالدين . فمنذ ذلك اليوم – يوم النهضة العربية – وحلقات الحكم الاجنبي تنفصم واحدة بعد اخرى عن عنق الامة العربية في جميع بلادها ، وتبرز الى الوجود دول عربية جديدة هي بلا ريب نتاج الانطلاقة الاولى التي بعثها جرأة الحسين وايمانه وثقته باته ، واستناحه الفرصة التاريخية الصحيحة تلك . وما زال هذا التطور الذي بعثته نهضة الحسين يتمخض كل يوم عن جديد . حتى اذا تمت مظاهره كلها في المستقبل القريب تهيأت الامة ليوم نهضة جديد نثق أنه سيكون حفيد لحسين – الملك اليقظ الشاب – جلالة الملك طلال الاول هو باعثها وموقدنارها.

ان خدمة الامة العربية من جديد – في يوم جديد – لعيد نهضة عربية جديدة سيكون اتجاهه معلوماً لا ريب فيه ، فهذا الوعي الذي نراه في كل عربي ، وهذه الرغبة الملحة في الاستقلال التام والوحدة بين اقطار العرب – الوحدة المترفعة على الأقاليم والطوائف والمصالح الخاصة – هذه الرغبة انما تنبع من شعور العرب بان الكفاية الاقتصادية والتحضر الممكن والرقي الصحيح لا تقدر عليه الا الوحدة العربية كاملة غير منقوصة .

عندئذ يتحد البترول والبوتاس والمياه والمعادن الثمينة والتربة الخصبة بعضها مع بعض فتسوى بين اجزاء الامة وتصنعها في صعيد واحد متناسب توجهها وجهة الخير والمشاركة في الحضارة العامة مشاركة تنفي هذه الفكرة الخبيثة التي يشيرها أعداء العرب عن العرب وتعيدهم الدنيا اليها – خير امة أخرجت للناس !

(م ...)

عبد القادر الجزائري يجند ٥٠،٠٠٠ لمحاربة فرنسا !!

الفرنسيون يحولون المساجد الى كنائس ويدمرون المدن

بقلم
محمد ابو شلباية

كانت الجزائر في القرن الثامن عشر مستقلة عن الاتراك استقلالا يكاد أن يكون تاماً ... وبعبارة اخرى لم يكن للاتراك في تلك البلاد الا سلطة اسمية ، اما السلطة الحقيقية فكانت بيد الدايات .

وكان للجزائر في ذلك القرن اسطول قوي ، كثيراً ما اثار المتاعب لأساطيل الدول الاستعمارية كفرنسا وانكلترا واسبانيا وكثيراً ما درأ الخطر عن الاسطول التركي نفسه ... بل ان السفن الأجنبية لم تكن لتجرؤ على الاقتراب من شواطىء شمال افريقيا ، الا بعد أن تدفع ضريبة معينة لأساطيل الجزائر وطرابلس وتونس ومراكش مجتمعة .

على أن هذا الامر قد تبدل في القرن التاسع عشر ، فلم تعد الجزائر قوية قوتها في القرن السابق ، ولم يعد اسطولها ذلك الاسطول الذي يرهب الأعداء ، ويخيف المستعمرين ، الامر الذي جعل فرنسا تنظر اليها بعين ملؤها الجشع والطمع .

ومهما يكن من أمر ، فقد كانت العلاقات بين داي الجزائر حسين باشا وفرنسا أيام نابليون بونابرت حسنة ، فقد باع الداي لنسر فرنسا كمية من الحنطة ، وذلك عندما قام الأخير (أي نابوليون) بحملته على مصر . وكانت الواسطة بين الداي ونابليون شركتان يهوديتان ، كان لهما نفوذ اقتصادي قوي في البلاد .

على أن تلك العلاقات الودية بين الجزائر وفرنسا لم تلبث أن تعكرت ، وذلك عندما امتنعت فرنسا عن دفع ثمن القمح للداي ... وكان رد الفعل أن أخذ الداي يوقف السفن الفرنسية في عرض البحر الأبيض المتوسط ، كما أنه أصبح يعرقل اعمال الفرنسيين التجارية في بلاده .

... ولقد تشجع سكان الجزائر بهذه العرقلة ، فراحوا يعملون على تقويض نفوذ الفرنسيين التجاري في بلادهم . . . ذلك لأن عرب الجزائر كانوا يعرفون بان الاستعمار العسكري يسبقه استعمار تجاري .

أما فرنسا فقد اعتبرت أعمال الجزائريين أعمالا عدوانية فراحت تتحين الفرص لاستعمار تلك البلاد التي تعتبر جزءاً من جسم العروبة .

وفي مارس سنة ١٨٣٠ أعلن شارل العاشر ملك فرنسا الحرب على الجزائر .. فجهز اسطولا حربيا مؤلفا من ١٠٣ سفينة مجهزة بـ ٣ آلاف مدفع ، واسطولا تجاريا مؤلفا من ٤٠٠ سفينة ومحملا بالمؤن والذخيرة ، كما جهز جيشا يتألف من ٣٠ الف جندي .

ووقف شارل العاشر يودع جيشه الغازي فقال : « ان العمل الذي ستقوم به الحملة ترضية للشرف الفرنسي ، سيكون بمساعدة العلي القدير لفائدة المسيحية كلها » .

واستمر القتال بين الداي وقائد الجيش الفرنسي وزير الحرب دي بورمون ، أربعة أسابيع ، استسلم بعدها الداي .

نابليون الثالث أسره ، فذهب إلى دمشق ليمضي فيها بقية أيامه .

على أن فشل عبد القادر ، لم يضع حداً لثورات عرب الجزائر ، فما أسرع ما ظهر زعيم جديد يقال له « أبو معزة » سنة ١٨٤٥ .. كما لجأ الشعب إلى حرب العصابات التي كان يقودها ويذكي نارها شيوخ الطرق وفي قبيله « يني » ادعت « لالا فاطمة » سنة ١٨٥٧ النبوة وقادت الشعب في ثورة كاسحة ضد الفرنسيين . وفي جنوب الجزائر أعلن الشعب الثورة بقيادة أغا سليمان وقد استمرت ثورته خمس سنوات

أما ثورة المقراني فقد كلفت الجزائر ٦٠ الف شهيد ، كما كلفت فرنسا ٢٠ الف قتيل ..

على أن كل هذه الثورات لم تبدل من الأمر الواقع شيئاً ، إذ استطاع الفرنسيون أن يخمدوها بما كانوا يقترفونه من جرائم وقسوة .. فقد كان الفرنسيون يحكمون

نضال الشعب في الجزائر

... بالرغم من ان جيوش الداي حسين قد هزمت أمام الفرنسيين هزائم ساحقة ، وبالرغم من أن سلطات الاحتلال أخرجت الداي من البلاد ، الا ان عرب الجزائر لم يعلنوا خضوعهم للمستعمر ... فما اسرع ماشبت الثورة في مقاطعة « وهران » حيث اتحدت قبيلتا عامر وهاشم ، تحت رئاسة عبد القادر الجزائري ، الذي تسمى بامير المؤمنين ، وأخذ يدعو سكان الجزائر كلها الى اعلان الجهاد ضد الفرنسيين الغزاة .

وقد استطاع ذلك الثائر البطل أن يجند اكثر من خمسين الف جندي ، فاحتل بهم سنة ١٨٣٧ ، مقاطعة المعسكر ووهران وجزءاً كبيراً من مقاطعة الجزائر ... الامر الذي دعا فرنسا إلى إرسال القائد بوجو بقوات جديدة ... ولم يستطع عبد القادر الجزائري بالرغم من حنكته وشجاعته ، وشجاعة جنوده ، أن يصمد أمام الجيوش الفرنسية الجرارة ، فاضطر إلى عبور الحدود المراكشية ، وقد حاول عبد القادر أن يعود إلى الجزائر ليستأنف القتال ضد الغزاة ، ولكن الفرنسيين اضطروه إلى عبور الحدود المراكشية مرة ثانية ، .. ثم استطاعت القوات الفرنسية أن تحمله على أن تخوض معها معركة انتهت بأسره ... ثم زج به في السجن ثلاث سنوات .. ثم فك

بالاعدام على الجماهير بالجملة .. وقد أعدموا بعد استسلام المقراني ٦ آلاف مواطن دفعة واحدة ... أما في حروبهم ضد عبد القادر فكانوا ينفذون وصايا التوراة .. إذ كانوا (يحرمون) القرى والمدن المحتلة أي يدمرونها تدميراً .. وكان يحلو للجنود الفرنسيين أن يقطعوا آذان الشهداء الجزائريين ويرسلوا تلك الآذان في براميل إلى فرنسا .. !!

وقد اعترف النائب الفرنسي « دي شاد » بفظائع أبناء قومه ، فالقى في البرلمان الفرنسي سنة ١٨٣٤ بياناً قال فيه : « لقد هدمنا في الجزائر ٩٠٠ بيت دون اتخاذ أي إجراء ، أو دفع أي تعويض ، واستولينا على ستين مسجداً ، هدمنا منها عشرة ، وحولنا بعضها إلى كنائس .. ودسنا المقابر .. وبعثرنا رفات الموتى .. وكانت مدينة الجزائر قبل الاحتلال محاطة بالحدائق الغناء ، والقصور الجميلة ، ولكنها أصبحت بعد الاحتلال قاعاً صفصفاً .. !!

... وهكذا اقتطع الاستعمار الفرنسي الجزائر من جسم العروبة ...

وما تزال الجزائر وعرب الجزائر يئنون من طغيان الاستعمار الفرنسي .. !! .. وليت ذلك الاستعمار الغاشم وقف عند حدود الجزائر .. ولم يزحف بجيوشه المعتدية إلى تونس ومراكش ..

وسنرى في المقالات القبلة كيف غزت جيوش الفرنسيين هذين البلدين العربيين ... فالى اللقاء

أصداء

عمان – علمت « الحوادث » أنه من المتوقع اعلان استقالة موظف كبير خلال الاسبوع المقبل .

عمان – اكد مصدر مطلع لمندوب الحوادث أنه لا يوجد انسجام بين بعض الوزراء في الوزارة الحالية خصوصاً بعد التعديل الاخير .

عمان – علمت « الحوادث » أنه قد استغنى عن خدمات اثنين من مهندسي دائرة الاشغال العامة في الاسبوع الماضي بعد أن ثبت للمسؤولين في الوزارة تغاضي هذين المهندسين عن تصرفات بعض المقاولين .

عمان – علمت « الحوادث » ان أحد كبار موظفي الدولة في عمان ، قد ارتكب مخالفة قانونية بالنسبة لمسؤولياته الحكومية في الاسبوع الماضي .

عمان – علمت « الحوادث » أن احد الوزراء الذين شملهم التعديل الوزاري الاخير كان قد صرح في الاسبوع الماضي امام لفيف من اصدقائه انه لن يدخل الوزارة وكان ذلك قبل دخوله الوزارة باسبوع واحد .

عمان – اكد مصدر مطلع للحوادث أن عدداً من النواب المحترمين المستوزرين قد خيبت امالهم في دخول الوزارة بعد التعديل الاخير .

والمعروف ان بعض النواب كانوا قد خففوا من شدة ردودهم على مشروع الموازنة اثناء طرحها على مجلس النواب أملا في الوزارة .

عمان – علمت « الحوادث » أن أحد الفلكيين في لبنان يطالب الحكومة الاردنية بتسديد دين قديم على شخصية كبيرة منذ ثلاث سنوات .

بأصابعي العشر

الحمد لله ..

فاني أستطيع الآن أن أتنفس ملء رئتي ، لا لأنني قد انتهيت من مهمتي الشاقة في مواصلة إصدار « الحوادث » واخراجها بهذا الشكل الجميل الجذاب ، بل لانني أيقنت أن سعادة المرء في كفاحه .. وان ارتياح النفس يكون بعد العناء والألم .. مباشرة ، ومتى اطمئنت النفس إلى ارتياحها يكون المرء آنذاك قد استطاع أن يتغلب على العقبات ، وأن يقفز من فوق العراقيل التي توضع أمامه ..

وها أنذا اليوم أشعر أنني سعيد بكفاحي .. ومطمئن إلى شقائي في سبيلك ذلك لأنني الس تقديرك للجهود التي نبذلها ، ووفائك للجريدة التي نخرجها .. وانني إذ أشكر الله على الثقة التي أتمتع بها من قبلك ، وعلى الرضا التام الذي حازت عليه جريدتك منك ، أعتقد أن « الحوادث » جاءت ، موفقة مباركة ، ميمونة ، كما توقعت وتمنيت .. انا .. وانت ..

اذ أن نجاح الجريدة لايمكن أن يكون إلا متى حازت على ثقة القراء .. وتمكنت من ارضاء نفوسهم على مختلف طبقاتهم وأذواقهم ، والوانهم .. وها هي « الحوادث » كذلك ، بعد أن قطعت مسافة طويلة من الطريق المحفوف بالاشواك .. والذي نعتقد انه ولا ريب يتدرج عادة إلى نهاية مفروشة بالورود ..

وورودنا التي نحلم فيها اليوم ، وغداً ، وفي كل وقت .. هي أن تكون أنت وأنت وحدك ، راض عن عملنا ، مباركا جهادنا ، مؤيداً خطواتنا .. مشجعاً جريدتنا ..

انت أيها القارىء الكريم بمثابة الميزان الذي لايبخس الناس أشياءهم ، وبمثابة الحاكم العادل الذي لايظلم الناس في حقوقهم ..

ولقد كنت على يقين من ذلك عندما أصدرت لك « الحوادث » وأنا واثق مائة بالمائة من أنك ستوليني كل ما أوليتنيه من ثقة ، ووفاء ، وتأييد وتشجيع ها أنذا أقدم اليك بين الفينة والأخرى وفي هذه « الزاوية » « كشف الحساب » الذي انني قمت بواجبي ، وها أنت توسعني في كل يوم .. ومع صدور كل عدد عطفاً ، وتأييداً ، وحفزاً على مواصلة الكفاح ..

فشكراً لك مرة أخرى .. وشكراً كثيراً .. وإلى اللقاء ..

« مسلم بسيسو »

كل الأخبار

عمان – علمت الحوادث من مصدر رسمي أن الوزير المفوض الجديد للولايات المتحدة الاميركية سيصل إلى عمان خلال الشهر الحالي .

عمان – يقول أحد مندوبي الحوادث أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تكتلا بين عدد من النواب المحترمين قوامه السادة : هزاع باشا المجالي ، انور الخطيب ، رشاد مسودة ، سعيد العزة ، رشاد الخطيب ، وغيرهم من النواب .

وعلم المندوب من مصدر مطلع أن هذا التكتل سيكون نواة لحزب جديد .

وعلمت الحوادث أن النائب المحترم هزاع باشا المجالي قد تقدم بطلب إلى الجهات المختصة يطلب فيه السماح له باصدار جريدة سياسية اسبوعية باسم « الرأي » وعلمت الحوادث كذلك ان الزميلة الجديدة قد تكون لسان حال الحزب المنوي تأليفه .

عمان – أقامت المفوضية العراقية بعمان حفلة استقبال رائعة بمناسبة عيد ميلاد شبل العراق جلالة الملك فيصل الثاني حيث بلغ جلالته عامه السابع عشر من عمره السعيد المديد . وقد حضر هذه الحفلة رؤساء الوزارة السابقين والوزراء وكبار رجال الدولة والوجوه والنواب والاعيان .

عمان – علم مندوب الحوادث الخاص أن الأوامر صدرت إلى رجال الشرطة بجمع عدد كبير من « مساحي الأحذية » والعتالة ، والمتسولين ، والعمال ، والعاطلين عن العمل في العاصمة وغيرها من بلدان المملكة وذلك لتجنيدهم في مكافحة الجراد .

وقد جمع رجال الشرطة حوالي ٣٠٠ من هؤلاء وبدأوا عملهم في المكافحة .

وعلم مندوب الحوادث كذلك ان السلطات المسؤولة لاتقدم لهؤلاء سوى غذائهم اليومي ، دون مراعاة ظروفهم العائلية وحاجة اهلهم وذويهم إلى المساعدة المادية إذا انقطعوا عن اعمالهم .

عمان – علمت الحوادث أن بعض التجار قد انتقدوا تصرفات المسؤولين في حصر استيراد – عصير البندورة – البالغة مخصصاته لدى دائرة الاستيراد ١٠ آلاف دينار في بعض التجار المستوردين دون غيرهم .

الزرقاء – علم أن سكان مدينة الزرقاء يعدون عريضة لرفعها إلى دولة وزير الداخلية يشكون فيها من ضعف التيار الكهربائي واهمال دائرة بلدية الزرقاء بهذا الشأن .

عمان – علمت الحوادث أن محكمة الاستئناف في وكالة الغوث ، والتي تنظر في استئنافات أصحاب البطاقات المقطوعة تنظر بمعدل ٤٠ دقيقة في الشهر الواحد .

دمشق – أوفدت السلطات السورية المختصة بعض الاخصائيين السوريين إلى الخارج للتدريب على اعمال مكافحة الحشرات والامراض النباتية بواسطة الطائرات بعد ان تقرر اتباع هذه الطريقة في اعمال المكافحة .

القدس – جاء في الصحف اليهودية ان السر فرنس ايفانز وزير بريطانيا المفوض في تل ابيب القى خطابا في الجلسة الختامية لمؤتمر نوادي الروتاري في المنطقة اليهودية تحدث فيه عن العلاقات بين اليهود وبريطانيا فقال لقد مضى على جميع أسباب الاختلاف بين بريطانيا واسرائيل وحل مكانها روح جديدة تقوم على الصداقة الخالصة .

وتضيف الصحف إلى ما ذكر أن المجلس التجاري الاستشاري انتخب اللورد سيلكن العمالي « رئيساً له » ويعمل هذا المجلس في مجلس العموم البريطاني على مكافحة التحيز ضد اليهود الذين ينشدون العمل وصرح السكرتير العام المجلس ويدعى موريس اورياش بانه جرى حتى الآن اثبات بين ١٦٠ – ٢١٢ حادث تحيز عنصري ضد العمال اليهود خلال السنوات الثلاثة الماضية .

اقرأ

من هنا وهناك

قرار وزاري

دخل الاديب المصري المعروف الاستاذ مصطفى حمام مكتب أحد أصحاب المعالي الوزراء السابقين المشهورين بالظرف والديمقراطية الكاملة ، فوجد معاليه يمزح مع الاستاذ عبد الرحمن دبا المحرر في جريدة الدستور قائلا له :

— انت حمار .. ؟

فالتفت الاستاذ حمام الى الاستاذ عبد الرحمن قائلا :

— أهو حضرتك بقيت حمار بقرار وزاري !!!

ذوق ...

اتصلت احدى السيدات تلفونياً بجريدة « الديلي نيوز » في مدينة « سولت ليك » وقالت المحرر انها ركبت في الصباح سيارة الباص وهي مزدحمة . وان شفتيها مستا كتف شاب وسيم كان واقفاً بجانبها في السيارة فتركتا على كتفه « بصمة حمراء ..

واستطردت السيدة قائلة ، وقد خيل الي انه شاب ظريف ، ولذلك لا أحب أن تتهمه زوجته بالصلة بامرأة أخرى .. فارجوك أن تشير الى هذا الحادث وأن تذكر اني آسفة أشد الاسف على تلك « البصمة » التي تركتها شفتاي على كتفه عن غير قصد .. وكل أملي أن تقرأ زوجته هذا الايضاح .. حتى لا تكون ترتاب في اخلاص زوجها .. وقد كان المحرر عند حسن الظن ..

جواب ...

عندما تولى المستر ولسون رئاسة الجمهورية الامريكية ازدحم البيت الابيض بطلاب الوظائف الحكومية . وذات صباح جاءه طالب وظيفة وقال له :

— ياسيد ولسون .. اليوم قد توفي أحد القناصل .. فهل تظن ان في استطاعتي أن أحل محله ؟!

فاجاب ولسون : لامانع عندي اذا استطعت تدبير الامر مع دافن الموتى « الحانوتي » .

لماذا سوق ؟

الحامي للمتهم : أوضح المحكمة كيف أخذت السيارة ..

المتهم : وجدتها أمام المقبرة .. فظننت أن صاحبها قد مات !!

اهانة .. وجوابها ..

عرض كاتب شاب على القصصي الفرنسي اسكندر ديماس أن يتعاونا معاً في وضع احدى القصص التاريخية . فقلب ديماس شفته بكبرياء واجاب :

كيف يمكن ان يشد حصان وحمار الى عربة واحدة ..

فرد الشاب على الفور قائلا :ـ

هذه اهانة يا سيدي فكيف تجسر أن تصفني باني حصان !!

تحقيق صحفي

في الجنة التي وعدها اللاجئون

وطن لـكل لاجىء ـ بلاد تغذي الشاعرية ـ مآذن من حديد ...

كتب الأستاذ عرفات محمود حجازي يقول :ـ

قدم المسؤولون في هيئة الأمم المتحدة ، والمشرفون على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مشروعات عديدة لحل قضية القرن العشرين ، تلك القضية التي تشكل مصير مليون شخص شردوا من وطنهم وتشتتوا في أنحاء البلاد ضالين لا هدف لهم ولا مستقر .. وكان من بين هذه الحلول والمشاريع ، مشروع الاسكان الذي « يرشح » الجزيرة التي في شمال سوريا ، وطناً جديداً للاجئين الفلسطينيين ...

وقد عرف اللاجئون شيئاً عن قضيتهم وقد عرفوا أيضاً الشيء الكثير عن مشروع الاسكان الجديد . ولكني أعتقد بانهم لم يعرفوا كثيراً من الأشياء التي تتعلق بذلك « الوطن » الذي رشحته هيئة الأمم والمشرفون على هيئة إغاثة وتشغيل اللاجئين ليكون دار استقرار ومكان إقامة دائمة لهم »

وقبل أن أتجول مع « عدسة » الحوادث في جولة استطلاعية أو في رحلة كشفية في هذه الجنة التي وعدوا اللاجئين بها ، أود أن أعيد على قراء « الحوادث » هذا الحديث الذي دار في زمن بعيد قبل مئات الأعوام بين رجل غريب وكعب الاحبار

جاء هذا الرجل لكعب الاحبار فسأله الأخير : لعلك من الذين ينظر الله اليهم كل يوم مرتين ؟ فقال له الغريب متسائلا ومن هم أولئك الذين ينظر الله اليهم في اليوم مرتين ؟ فقال له كعب الاحبار : انهم أهل فلسطين !!

ولعل بعض القراء سيدهشون ويعجبون لحشري هذه الحادثة التاريخية بدون مناسبة في صدر هذا التحقيق ، والواقع أن الذي دفعني إلى ذلك هو الأمل بالله الذي ينظر إلى أهل فلسطين كل يوم مرتين ، أن يعيد « نظره » في إحدى هذه النظرات ، في يوم قريب أو بعيد ، بأمر هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين ، ويكفيهم ما قاسوه من شقاء وتشتيت وتعذيب في الأعوام الأخيرة ، وليكفي المسؤولين في هيئة الأمم والمشرفين على إغاثة وتشغيل اللاجئين وإسكانهم مؤونة إيجاد « أوطان » جديدة يجبرونهم على الاقامة فيها .

مدخل الجزيرة

ولنترك كعب الاحبار وحديثه ، ولنترك هيئة الأمم المتحدة ومشاريعها ، ولنتجول في هذا « الوطن » حتى نضيف إلى معلوماتنا عن المشروع معلومات أخرى عن الوطن الجديد !!

والجزيرة السورية قطعة كبيرة من الوطن السوري الكبير ، إلا ان الجبال التركية من الشمال والعراقية من الشرق ونهر الفرات من الغرب والجنوب والذي يقطع فيها ٤٥٠ كيلو متراً تقريباً ـ هذه الحدود انتزعت « الجزيرة » وجعلتها في معزل عن العالم وكأنها في بحر خضم كبير ، أو في عالم غريب ..

والذي يود السفر إلى الجزيرة إذا كانت طريقه عن حلب أو عن الطريق الصحراوي الذي يبدأ بدمشق إلى تدمر ، لا بد أن يلتقي أخيراً في مدينة « دير الزور » تلك المدينة الكبيرة التي بنيت على الأنهار : نهري الفرات والخابور . والتي تعيد إلى الأذهان مدينة البندقية في إيطاليا ـ مدينة الحب والدين والجمال والتي يستعمل أهلها السفن والمراكب في قطع الشوارع والمسافات داخل المدينة كما نستعمل نحن في هذه البلاد السيارات والدراجات .. وتعتبر هذه المدينة ـ دير الزور ـ المدخل الرئيسي للجزيرة السورية

الجسر العظيم

ويفصل الجزيرة عن بادية الشام جسر كبير من الحديد هو أعظم جسر في البلاد العربية وضع تصاميمه مهندس ألماني شهير في زمن الدولة العثمانية . وطول هذا الجسر كيلو متر تقريباً وعرضه حوالي الستة أمتار

مدن ...

ويفصل البلاد السورية عن العراق شرقاً مدينة « البوكمال » وفي هذه المدينة جامع له أعجب مئذنة في العالم . إذ أن مئذنته صنعت من حديد . ويذهب الكثيرون في التعليق على سبب بناء هذه المئذنة من حديد إلى مذاهب شتى نترك لغيرنا التعليق عليها والتعرض لمثل هذا الموضوع ..

ويفصل الجزيرة السورية في الشمال عن تركيا مدينة « القامشلي » ويخترق بعض أراضي هذه المدينة الاسلاك الشائكة التي تعتبر الحدود الرسمية التي تنتهي عند أطرافها حدود الجزيرة العربية جميعها

ومركز محافظة الجزيرة مدينة « الحسكة » وهي تقع في مكان متوسط من الجزيرة وهي تعتبر أكبر مدينة وقد اتخذها زعماء الاغوات والاكراد والعشائر مركزاً لهم . والغريب أن في معظم مدن الجزيرة مطارات كانت فرنسا قد بنتها حتى تستطيع تقريب المسافة وتسهيل تنقلات كبار الموظفين بين سوريا والجزيرة إذ أن المسافة بين دمشق والقامشلي مثلا تقدر بحوالي الف كيلو متر فقط لا غير !!

ويوجد غير هذه المدن قرى كثيرة ولكن معظمها صغيرة .. وتقدر مساحة الجزيرة بحوالي ثلاثة ملايين دونم ولكن القسم الاعظم منها لا يزرع لان الجهود مبذولة هناك لزراعة الاراضي القريبة من الانهار .. وفي الجزيرة أنهار كبيرة ثلاث وهي الفرات ، والخابور ، وجغجغ وكثير من الروافد والسيول ..

أما المناخ فيها فهو مناخ الصحراء .. فقد قضيت فيها شهراً في الصيف ما كنت أضع على جسدي في الليل أو النهار غير لباس السباحة .. وقضيت شهراً آخر في الشتاء كنت ألبس فيه كل ما تصل يدي اليه من ثياب .. إن صيف الجزيرة حار جداً وشتاءها بارد جداً إلى درجة أنه لا يجد المرء في معظم الايام ماء في غير الانهار لان مياه البيوت تكون قد تجمدت وانقلبت إلى ثلوج في أوانيها أو في خراطيمها وأنابيبها ..

الحياة الادبية

وفي جميع المدن أندية وجمعيات أدبية وثقافية ورياضية .. ويوجد فيها نخبة من الادباء وعلى رأسهم الشاعر الكبير محمد الفراتي ..

والاستاذ الفراتي ضئيل الحجم ، الا انه كبير القدر . فقد تنقل في عدة مناصب هامة من مناصب الدولة .. كان مديراً لمدرسة ثانوية ثم أصبح مفتشاً لمدينة دير الزور .. وهو شاعر الجزيرة والفرات بلا منازع .. وقد عرفت له مواقف وطنية رائعة كانت السلطات الاستعمارية الفرنسية تختمها له دائماً بنفي وسجن وتشريد حتى انه اثناء نفيه وتشريده اضطر أن يتنقل في جميع بلاد العرب والهند وفارس إلى حدود مراكش ..

والاستاذ الفراتي ثالث الثلاثة : رامي والزهاوي وهو من الذين ترجموا رباعيات عمر الخيام ثم أعادوا نظمها .. وخلاصة القول أن محمد الفراتي شاعر كبير تنسب له النهضة الادبية في سوريا ، وجزيرتها على الخصوص . وهو الذي قال عن عرب فلسطين :

تصور معي والوصف ليس بمعجزي
اذا انا لم استطع على منكر صبراً
تصور معي حراً يصول فيرمي
صريعاً منثنياً عن مطالبه قهراً
تصور معي روحاً تطير لربها
وقد خلفت في كوخها البؤس والضرا
تصور معي حسناء في فحمة الدجى
تهيم ولولا الليل ما ملكت سترا
ألا اذرف على القوم اليامين عبرة
اذا كنت ذا قلب وذا كبد حرى

والاستاذ الفراتي صديق قديم عرفته قبل عشرة أعوام تقريباً وقد سألته ذات مرة عن السبب الذي يعتقده بتكوين شاعريته الفذة فقال : لعل السبب الوحيد هو هذه الجزيرة التي وضعها الله في غير موضعها !! أو التي وضع فيها شعباً كان يجب أن يكونوا غيرهم !!

وهو الذي قال :

لا تأمل الدهر أن تحيا أخا شرف
ما دمت تعتاض عن غال بمرتخص
فالحر لم يرض خفض العيش في دعة
ما دام من نكد الانذال في غصص
عش بالفلاة غراباً ناعباً أبداً
ولا تعش بلبلاً في داخل القفص

وطن لكل لاجىء

وقل أن تجد من سكان الجزيرة من عرب سوريا .. فهي وطن لمزيج وخليط لبقايا شعوب خلقها التاريخ ، ولبقايا أمم أخنى عليها الدهر وشردها الزمن ..

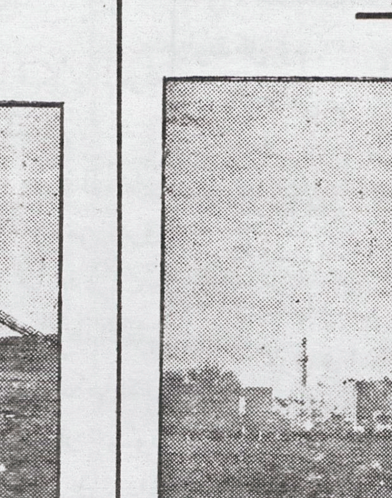
فالجزيرة موطن الاكراد والاشوريين والارمن والاتراك والعرب الذين شردتهم حروب العراقيين ومذبحة أرمينيا الشهيرة وثورات السوفييت أيام القيصرية وثورات فارس . ومنهم من دفعته اليها الحكومات نفياً وابعاداً ..

مزيج وخليط من شعوب وبقايا أمم بعد أن اختلفت لغاتهم واديانهم وتاريخهم ومعتقداتهم وجدوا أنفسهم ذات يوم ينصهرون كما يصهر النحاس والقصدير في بقعة من الارض التي أحاطتها الانهار والجبال من كل جانب فعرفت مع الايام بالجزيرة السورية ..

نعم هذه هي « الجزيرة » التي اشفقت على من شردتهم الحروب ، وعطفت على من نكبهم الزمن ، وتكرمت على من هام على وجهه لا يجد مأوى .. هذه هي الجزيرة التي اقترح المسؤولون في هيئة الامم المتحدة ، والمشرفون على وكالة اغاثة وتشغيل واسكان اللاجئين بان تكون « وطناً » جديداً لذلك الشعب الذي قال عنه كعب الاحبار قبل مئات السنين : بان الله ينظر اليهم في كل يوم مرتين !!

ولكن اليس لنا من أمل في الله الذي ينظر اليهم في كل يوم مرتين ، أن يعيد « نظره » في احدى هذه النظرات ، في يوم قريب أو بعيد ، ليكفيهم ما قاسوه من شقاء وتشتيت وتعذيب في الاعوام الاخيرة ، وليكفي المسؤولين في هيئة الامم والمشرفين على اغاثة وتشغيل اللاجئين واسكانهم مؤونة ايجاد « أوطان » جديدة يجبرونهم على الاقامة فيها ؟؟

لنا الامل .. وهو العظيم القدير !!



مدخل الجزيرة « مدينة دير الزور » التي بنيت على الانهار

جسر الفرات الذي يفصل الجزيرة عن العالم

همسة الأسبوع

تقدم يا رجل !

سيدي صاحب جريدة الحوادث الاكرم

يسوؤني وأنا تاجر معروف أن اكتب اليك مستتراً ، ولكنها الظروف تجبرني على ذلك ، وقد فكرت كثيراً كيف اسمع صوتي لأولياء الامور ، فلم اجد سوى جريدتكم الجريئة لا كتب اليها ، ولو انني لم اجرؤ على ذكر اسمي بالنظر لما سأتعرض له .

انني تاجر وقد طلب مني مأمور ضريبة الدخل « دفاتري » فقدمتها ، وقد كنت أظن أنني بالنسبة لما قدمته من قيود وبيانات صحيحة سأتحمل الضريبة التي يفرضها علي القانون .

... لقد بدأت المساومات ، ولما لم استجب للطلبات الشخصية التي طلبت مني ، فرضت علي ضريبة تزيد على رأسمالي .

استوضحت فقيل لي أن الحكومة هذا العام أمرت « بظلم » التجار وتحصيل ضريبة عالية منهم ، ولكنني تحققت أن الظلم واقع على الفقراء والتجار المتوسطي الحالي امثالي ، وعلى بعض الكبار ممن لم يستفيدوا من المساومات فيدفعون « الجعل » لقاء تنزيل الضريبة .

ان فلان... و ... و ... والكثيرون من أمثالهم ، قد شملتهم الرحمة مقابل دراهم معدودة ليد السيد ... والسيد ... تسلموها وخفضوا الضريبة من الوف الدنانير الى مبالغ لا تذكر .

وبالتالي ارجو ان الفت النظر واترك لكم بقية البحث ، على اني سأظهر لكم اسمي بعد ان تنتهي قضيتي من تحت يد هؤلاء اللصوص المرتشين اما بالتنزيل واما الى المحكمة العليا سيدي . « تاجر عماني »

« الحوادث » يؤسفنا أن يكون ذلك « التاجر العماني » « جباناً » فيختفي وراء سطوره الصفراء ، وكلماته السوداء ، واتهاماته الخطيرة . ونود أن نؤكد للسيد « التاجر العماني » أن الحوادث تهتم بهذه الشكاوى ، وهي يلاحق مثل هذه القضايا ، ويهمها جداً أن تكشف مثل هذه الفضائح ان « صحت » روايتها

واننا اذ ننشر هذه الشكوى نؤكد عدم ايماننا بصحتها ، واستبعادنا لهذه التهم التي تمس عدداً من موظفي ضريبة الدخل الذين نؤمن بانهم من خيرة شبابنا العاملين .

واننا اذ نقول ذلك نود أن نهمس في اذن ذلك التاجر بان في أمكانه لو كان صادقاً في ادعائه أو لديه الدليل الذي يثبت اتهاماته أن يتقدم بها « جريئاً » الى الحوادث حتى تتبنى هذه القضية الكبرى ، أو أن يتقدم بمستنداته ، واثباتاته الى دولة رئيس الوزراء ، الذي لا نشك قطعاً في أنه يحرص أشد الحرص على مكافحة الرشوة والفساد والاستغلال الدنىء . فهو الرجل الذي يعمل على تطهير الجهاز الحكومي من الادران العالقة به .

فاليك أيها التاجر نقول ، أسفر عن وجهك ، وتقدم غير هياب الى « الحوادث » أو الى دولة رئيس الوزراء ، فالموضوع ان « صح » ... فهو موضوع الساعة ...

تقدم ... يا رجل ...!!

هل تعلم أن ؟!..

* موشه شاريت وزير خارجية إسرائيل قد نشأ في قرية « عين سينيا » على طريق رام الله ـ نابلس في كنف السيد جميل الحسيني

ـ وإن القرية المذكورة كانت ملكا للسيد الحسيني

ـ وبقي أن تعلم أن والدة موشه شاريت كانت مربية وخادمة في بيت السيد الحسيني آنذاك .

* وان دائرة البرق والبريد العامة تمنع بيع أجهزة الهاتف من المشتركين واليهم

ـ وان أحد التجار في عمان اشترى جهازاً خلال الشهر الماضي وحاول نقله باسمه إلا أنه فشل في ذلك

ـ وبقي أن تعلم أن ذلك التاجر « باع » ذلك الجهاز إلى شخص آخر استطاع « بنفوذه » أن ينقله إلى المكان الذي يريده .

* وان النشرات الشيوعية قد عمت لواء نابلس وشوارع عمان بصورة تثير الدهشة في الاسبوع الماضي

ـ وان عدد النشرات التي صدرت كانت أربع نشرات

ـ وان أسماء هذه النشرات هي المقاومة الشعبية ـ وستالين ـ والقضية الوطنية ـ والحقيقة

ـ وان نشرات شيوعية أخرى تدعو إلى تأييد قضية الموظفين والافراج عن بعض المعتقلين قد صدرت خلال الاسبوع .

ـ وبقي أن تعلم أن لغة هذه النشرات وأسلوب تحريرها يدعو إلى الاشمئزاز والاحتقار .

* وان أحد المتسللين سئل في محكمة القدس عن سبب تسلله إلى المنطقة المحتلة فأجاب « يا سيدي كنت سكران »

ـ وان سعادة قاضي المحكمة سأله ولم عدت من هناك فأجاب « يا سيدي صحيت » !

* وان شركة الأرامكو لا تدفع للفلسطينيين الذين يعملون لديها بدل اغتراب كما تدفع للمصريين والهنود والايطاليين من مستخدميها .

ـ وان السبب في ذلك يعود إلى أن الفلسطينيين ليس لهم سنداً دولياً أو حكومياً يسعى إلى حفظ حقوقهم ومساواتهم بزملائهم .

* وان التعديل الوزاري الذي أشارت اليه « الحوادث » في عددها الماضي قد تأكد بادخال السيدين خلوصي الخيري ، وأحمد الطراونه

* وان المسؤولين لم يفكروا في دعوة الفرق الكشفية للاشتراك في مكافحة الجراد الذي حل ضيفاً ثقيلا على البلاد .

ـ وبقي أن تعلم أن حكومة الانتداب كانت تدعو هذه الفرق في مثل هذه الحالات .

* وان المورد الخارجي الوحيد لمنطقة نابلس في الوقت الحاضر هو مايردهم من أبنائهم الذين يعملون في البلاد العربية مع الشركات الاجنبية .

ـ وان هذا المورد لا يقل عن عشرين الف دينار في الشهر الواحد

القصة

شعاع النور!

بقلم
الاستاذ محمد اديب العامري

فتحت الام عينيها صباح ذلك اليوم منطلقة الروح بادية البشر تكاد نفسها تفلت من جوانحها خفة وأملا ونشاطاً.

وأحسست في نفسها ذلك وعجبت منه، فقد كانت دائماً تنهض كئيبة النفس كسيرة الفؤاد. فنهضت مسرعة ناشطة وتناولت المرآة فنظرت فيها فافتقدت ذلك الصباح المتجهم الذي يغشي محياها السمح في العادة والتجاعيد التي أخذت السنون الأخيرة تخطها على وجهها. وتساءلت في نفسها عن سبب مرحها ذلك الصباح كما كانت تتساءل دائماً عن سبب هذه الكآبة الملازمة والانكسار الظاهر فتعزوه الى أنها فقدت زوجها قبل الأوان وإلى أن الدنيا خلفتها وحيدة لا تعينها في شيء على حاجات ابنها وابنتها.

وأرادت أن تطرد من رأسها فكرة الحزن لتستسلم الى البشر والمرح والانطلاق الذي أفاقت عليه ذلك الصباح فايقظت ابنتها واستعادت ما أفاقت عليه فقالت: —

— اسمعي يا جميلة. لقد رأيت فيما يرى النائم شعاعاً من الضوء لم ار له مثيلا من قبل. شعاع قوي وهاج يمتد من نقطة في الافق ويتجه الى كل مكان في الجو فيحيل ظلامه الى نور وقتامه الى اشراق ووهجة ورنوت الى مصدر الضوء الذي كاد يزيغ بصري فلمحت وجه شاب مقطب الجبين حديد النظرات يمتلىء عزماً وقوة.

وتفرست في الصورة استوضح معالمها لكن الصورة لم تكن واضحة. كانت اقرب شيء الى صورة عزمي اخيك. كانها صورته يا ابنتي. أفقت من نومي مسرورة فكأني رأيت اخاك بعد كل هذه الغيبة.

استمعت جميلة الى هذا وهي ما بين اليقظة والنوم. فانها لم تكن تعرف النهوض مبكرة كامها. كان عملها المرهق المضني يؤخرها إلى ضحى النهار. فما أن اتمت الأم كلامها حتى تمتمت الابنة بكلام غير مسموع. واسترسلت في النوم مرة اخرى

وساء الام بعض الشيء أن لا تهتم جميلة بالحديث إلا إلى هذا الحد، لكنها عادت فتذكرت أن ابنتها لا تستطيع النهوض البكر لكثرة ما رهقها من عمل الليل المتعب المضني. فنظرت اليها في حنان وأطالت النظر. لقد كانت صبية جميلة. بل كانت بارعة الجمال. فاضاف منظر ابنتها الى انطلاق روحها ونشاطها.

ونهضت من فراشها وأخذت تعمل في البيت على عادتها. فقد كان عمل البيت أحب الأعمال اليها. ولو كانت غرفه الأربع الكبيرة ممتلئة بالأثاث لكانت قادرة على أن تحفظه نظيفاً فكيف به وغرفه تكاد تكون خالية؟ ومضت امور النهار عادية، لكن ذاكرتها ظلت تستعيد النور الذي تراءى لها في الصباح. تذكرة فتهب ذكراه نفسها الحبور والطفرة وتذكر صفة خاصة الوجه الذي تراءى لها أن الضوء ينبثق منه كما تذكر متاعب ابنتها فتعود الى تجهم محبب ووقار مهيب وكانت تجلس الى جوار ابنتها جميلة في سكون آخر ذلك النهار حين شقت ذلك السكون فقالت:

— اليس الافضل أن نموت يا أماه؟!

قالت جميلة هذا وهي توشي حاشية ثوب عين دون أن ترفع بصرها إلى أمها.

ووقع هذا القول من الأم، وقعاً هائلا مروعاً واعتلجت به نفسها اعتلاجاً متناقضاً لكنها قالت: —

— لم يا ابنتي، لماذا تتحدثين هكذا؟ سمعتك تقولين ذلك مرة من قبل. الا يجب أن نعيش يا ابنتي، ألا نستحق الحياة؟

قالت الأم ذلك دون أن تنظر هي أيضاً إلى ابنتها. لكن صوتها لم يكن ثابت النبرات، وانما كان فيه تردد وخفوت، كأن الأم أيضاً لم تؤمن بانهما يجب أن تعيشا.

— نستحق الحياة يا أماه، ولكن هذه الحياة لا تستحقنا!

فنظرت الأم إلى ابنتها مسرعة فرأتها عاكفة على توشية حواشي الثوب تنظر إلى ما توشي به نظرة دقيقة لا يقطعها الكلام لم تفهم كلام ابنتها كل الفهم، ولكنها لمحت ما فيه من معنى غريب، ومع ذلك فقد أحست أنها فهمته على غرابته، وترددت في نفسها نفحة من الفرح أن تكون ابنتها على هذا القدر من الذكاء.

ورمت الأم بدورها بصرها إلى ثوب آخر بيدها كانت تعين ابنتها على تشريح اجزائه. وساد الغرفة التي تجلسان فيها صمت عميق لا يسمع فيه إلا حفيف هذا الثوب الحريري الذي توشي الفتاة أطرافه. لكن هذا الصمت ما لبث أن انقطع، فقد رفعت الأم بصرها مستعجلة على أثر شهقة باكية ندت عن ابنتها. ورأت ابنتها تذرف دموعا حرى متوالية على خديها المتوردين. كانت عيناها ممتلئتين بالدموع.

وهبط قلب الأم في جوفها وتراخت مفاصلها، فلم تقل شيئاً وانما مالت إلى وسادة قريبة منها والقت برأسها عليها وولت ابنتها ظهرها، وراحت هي أيضاً تذرف دمعاً متداركا تحرص على أن لا تعلم ابنتها من أمره شيئا.

وعاد الصمت العميق يثقل الجو لا يقطعه إلا صوت صبية الحي في الشارع الأسفل إذا حل موعد اجتيازهم لنوافذ البيت في تراكضهم حول الحي كله، والاهدير بعيد لصوت البحر المجاور.

وكانت الأيام شتوية رازحة الجو، والوقت أصيلا تؤذن شمسه بالمغيب. وكان ذلك نحو الوقت الذي تزور فيه جميلة وأمها الناس أو تزورهما فيه الناس فتتبدد بهذه الزيارات كآبة الجو الذي يعرف به أصيل النهار في المدينة. ولكن ذلك اليوم كان خلواً من الزائرات. وأحست جميلة أن هذا ربما كان السبب في أن توجه إلى أمها تلك العبارات اليائسة فتحملها على هذا الحزن الشديد الذي تفر منه بالنوم أو بالتظاهر بالنوم.

وأعادت جميلة في نفسها ما قالت إلى أمها فلم تجد الا انها عبرت عن الواقع، عن نفسها على أقل تقدير. فاذا كانت الحياة شقاء كهذا الشقاء وتعبا كهذا التعب فلم لا نموت. واذا كان ذلك شأن الناس جميعا فلم يتعلقون بالحياة؟

والتمست طريقها في هدوء فجذبت لحافاً غطت به أمها، ثم أضاءت مصباحاً من البترول وأخذت تتم وشيها. وانساب ذهنها في كل مجال يهجس ويفكر ويحلم.

كانت بارعة الجمال، فان لها هذا الشعر الأسود الفاحم يعلو جبيناً أبيض ناصعاً. وان لها لجسما لا تنقصه أمارة من أمارات الجمال قامة رشيقة متناسبة الأجزاء، وعينان واسعتان دعجاوان ونظرات تغري بالحب كانت مضرب المثل عند صبايا الحي في خفة الظل وحدة الذكاء وبراعة الحديث، ولكن هذا كان كل شيء.

وأخذت هي تعدد ما سلبتها إياه الأيام من مزايا لو تمت لزفت إلى أحسن شاب في المدينة. ومرت في ذهنها مسرعة على كل نقائصها وانتهى تفكيرها بسرعة إلى هذا الفقر الذي يشملها، والذي يقف في طريقها إلى حياة زوجية هانئة تسعد بها هي وأمها

وزفرت الأم النائمة زفرة طويلة قطعت على الابنة هواجسها، وانقلبت الام في مضجعها، وغطت رأسها، وجميلة تنظر من أسفل عينيها إلى ذلك كله في عطف وحب يقتلان النفس. ثم ما لبثت الأم أن غرقت في نوم عميق، فاسترسلت جميلة مرة أخرى في هواجسها، وقالت لنفسها متبرمة في صوت يكاد يكون مسموعاً:

— «ما فائدة الجمال اذا كانت الفتاة منزوية في بيت لا يصل اليه إلا الضعيفات الخليلات من السيدات! لو كان أبي حياً لكان ذلك أجدر أن يعرف الناس بنا، ولو كان أخي هنا لكان من الممكن عن طريقه أن يعرفني أصدقاؤه. أما هؤلاء الزائرات... ماذا يستطعن أن يفعلن... وإذا ظللت أعمل في هذه المهنة الشاقة التي تذهب بالدم والبصر معاً فماذا عسى أن يكون صير هذا السعال الذي يتردد في صدري..»

وهنا سعلت. وألح عليها السعال وخنقته حتى لا تعكر على أمها نومها فنهضت من مكانها وأخذت تحوم في غرف البيت موحشة، ثم فرشت لأمها حشية بجوار منامها وأيقظتها لتنام في المكان الممهد. ففعلت الأم دون ان تنبس ببنت شفة. وأعدت لنفسها فراشاً آخر واسترسلت للنوم لكن أجفانها لم تطعها في ذلك الوقت المبكر من الليل. فمضت تهجس وتتقلب في فراشها حتى ذهب معظم الليل، فنامت

وأصبح الصباح فنهضت على حلم الأمس. أجل ان الحياة لشقاء كلها ولكن الدنيا لم تكن متجهمة بهذا القدر حين كان زوجها حياً. وتذكرت أنها لم تكن المرأة الوحيدة التي فقدت زوجها وهي صغيرة السن. ورنت ببصرها إلى السنوات التي يمكن أن تعيشها من حياتها الباقية فاهتزت اهتزازة المحموم ثم عادت إلى شعاع النور مرة أخرى لقد بان لها بالامس أن الوجه وجه ابنها عزمي فكيف تفسر الحلم. وخطر لها أن تسأل الشيخ العراف عن معنى ما رأت فهدأ خاطرها وأسرت في نفسها أن تطلع ابنتها على جميع هواجسها هذه، حين تخلو اليها وتجد في الاستماع إلى كلامها.

وخلت بابنتها في جلستها العادية للخياطة المستمرة. وأسرت الى ابنتها بما رأت بالأمس من حلم وبما قر عليه رأيهما من سؤال الشيخ فقالت جميلة:

— قد يكون الوجه وجه عزمي، وقد يكون الضوء المنبعث عنه أملنا الوحيد في هذه الحياة لكن عزمي لا يلبث أن يتخرج من الجامعة حتى تغمره الحياة بمطالبها فلا يفرغ لاحد.

استمعت الام الى هذا فكأنها لم تعرفه من قبل وأحست بكيانها يتداعى.

ومضت الأيام، فزفت جميلة الى شاب غني في المدينة ينتمي الى واحدة من اعرق العائلات. لكنها رأت عجباً مما عرفت. لقد كانت مخدوعة بفقرها، فان هذا الفقر كان يذلها ويخفض بصرها لكنها الآن عرفت كيف تتراكم الثروة باعتصار جهود الفقراء وكيف يبنى المجد العائلي على خداع الناس الضعفاء. كانت تظن أن زواجها من غني سيرفع مقامها ويبدلها يسراً بعد العسر وراحة بعد التعب. لكنها عرفت بعد الزواج مشقة لم تعرفها من قبل وضعة لم يكن لها بها عهد من قبل.

وأسرت لامها يوماً فقالت:

من كان يظن يا أماه أن يدي هاتين اللتين شكتا الخياطة والتطريز ستشكوان شق الأعمال وأشدها ارهاقا، وان عيني ستقرحان من السهر في سبيل انهاء هذه الأعمال.

قالت الام وهي تبدي رباطة جأش مصطنعة

— هكذا كل فتاة يا ابنتي. زوجها هو وثلها وله ولأولاده تعمل، وسيكون هذا كله كأنه لها.

وفكرت جميله في هذا فلم يرق لها. لم تجد من الضروري أن يشقى انسان واحد مثلها في سبيل أربعة يضمهم البيت ليس منهم من تحس بواجب حقيقي نحوه الا ابنها الذي ولد حديثاً.

واتخذت الام ركناً قصياً من البيت فاخذت تبكي في صمت. كانت تلك ضربة القدر الثانية لم يعد لها الا موت زوجها من قبل. افيكون مصير جميلة بحلاوتها وذكائها وشبابها أن يزيدها الزواج ارهاقاً وقد كانت ترجو لها منه الفرج.

وجعلت الأم بعدها تزور ابنتها لماماً لتعينها في عمل بيتها. واستمر جسمها في الذوبان والضمور، لكن شيئاً واحداً ظل يعيد الحرارة الى دمها والنشاط إلى أعضائها. ذكرى عزمي او ذكرى شعاع النور.

وقالت لنفسها يوماً في صوت مسموع ان البنت لا تفيد اهلها في هذه الحياة، حتى ولا تستطيع أن تقي امها عوادي الزمن ان هي عدت.

وأحست بمستقبلها يكشر أنيابه في وجهها ويغدر بها أواخر عمرها فتموت ميتة ذليلة، لكن شعاع النور اضاء سريرتها بعدئذ..

وأخذت ترقب خروج ابنها إلى الدنيا. وخرج عزمي تلك السنة فارتبط بعمل وأخذ يعيش مع أمه في بيت واحد وأحست الأم بالحياة لاول مرة،

وقالت لابنها يوما وهي تحدثه —

— احب ان ارى لك زوجة وابناء يا بني. لقد بلغت الخمسين عاما واني لاخشى الموت كل يوم.

قال عزمي —

— اليست الاعمار بيد الله يا أماه. انك ما زلت صغيرة السن.

— لست صغيرة يا بني. ان الخمسين سنة التي عشتها ليست ككل خمسين سنة. ان بقية عمري في ابنائك. وانك انت الشاب لتحيا بابنائك فقط.

ودمعت عيناها فاحس ابنها حرج الحديث فانصرف عنها وهو يعدها بان يتزوج.

وأخذت صحة الام تتقهقر. وكان كل ما يأمل عزمي أن يمسك عمر أمه سنوات حتى يعوض عليها من تعبها السابق راحة وهمها الاول طمأنينة وبؤسها الماضي سعادة.

لكن دم الام تطرق اليه الفساد، فاخذ كيانها ينهار متداركا. وأحس عزمي هذا فبذل كل ما في وسعه ووسع الاطباء ليطيل حياتها. لكن نور هذه الحياة الغالية أخذ يغيب. وقيل ان آخر ما ينقذ حياة الام نقل الدم اليها من جسم حي ملائم.

ونقل الدم على كره من الام من جسم عزمي إلى جسمها، لكن ذلك لم يفد شيئا فارتدت إلى الحياة يومين كانت تحس اثناءهما ان شباب ابنها قد دخل إلى كل عضو من اعضائها. وضحكت وأشرقت أسارير وجهها. لكن علائم الموت أخذت تبدو للعيان مرة أخرى.

وفي غرفة نائية فى احد المستشفيات اضطجعت الام على سريرها يجلس عن يمينها عزمي وعن يسارها جميلة.

قالت الام وهي تحمل نفسها على الكلام في اعياء شديد —

— اسمع يا بني. اسمعي يا ابنتي احس حالتي اليوم غير حالاتي السابقة في كل مرض اصبت به ثم شفيت منه.

وأراد عزمي أن ينفي فكرة الموت عن نفسه وعن أمه فقال —

— انت بخير يا أماه.

قالت وقد أخذ الكلام يثقل في لسانها.

— بخير يا حبيبي، والتفتت الى ابنتها وقالت بخير يا حبيبتي.

ثم رفعت صوتها وهي تبتسم وقالت —

— أوى شعاع النور يا ولدي

ولمح عزمي في كلمتها هذه خمسين سنة تنطوي من التضحية المستمرة وأحس الدنيا تسلبه حرصه على أن يخدم أمه كما خدمته فسألها وهو يشرق بدمعه

— اراضية عنا أنت يا أماه؟

وحاولت الأم أن تقول شيئاً لكنها لم تستطع، فانها كانت تجود بآخر أنفاسها في الحياة، لكن زفرة قوية صدرت عنها. كانت تلك الزفرة تحمل آخر كلماتها في هذه الدنيا.

قالت — «آه» وخفضت رأسها علامة الرضى ومعها خفضت بصرها لآخر مرة

وعلى أثر ذلك خرجت من فم عزمي كلمة ممزوجة بنشيج مسموع استمر وقعه في أذنيه طوال عمره

— نشكرك يا أماه. نشكرك

لذعات

انحراف !!

يريد مني الصديق صاحب «الحوادث» ان اكتب أشياء «للحوادث»، وهو يعرف اتجاهي الأدبي الصرف، فاذا دفعت اليه ـ أو الى أية صحيفة اخرى ـ مقالا أدبياً، طواه إلى أن يقيض له الله فسحة من جريدته لا يملأه «خبر» أو «ريبورتاج» أو «اعلان»، وقد لا تتاح له فرصة الظهور في الجريدة لأن (نفسه طويل!) فالصحافة اليوم لا تحتمل (القال الأدبي) الذي يزيد على عمود واحد، أو عمود ونصف ـ مع التسامح الشديد !!.. وكأن الأدب نوع من الأحذية أو الفساتين يمكن (تفصيله) على القياس أو القالب المطلوب.

فاذا خرجت عن اتجاهي الأدبي وشطحت قليلا وأنا ارسل (لذعاتي) الخاطفة في مواضيع شتى خارج الحقل الأدبي، سمعت من يقول عني: (لقد انحرف عن طريقه) والذين يقولون هذا قد يكونون على حق، وأنا اعذرهم، ولكن اين الصحافة التي (تحتمل) الأدب، واين القراء الذين (يطيقون) للواضيع الادبية المشبعة ؟!

الأدب العربي ـ والعربي وحده ـ اليوم مظلوم، والذين ظلموه هم المثقفون والصحافة العصرية هي التي قتلت الأدب ومشت في جنازته، وعلى القراء شيء كثير من خطيئة هذا القتيل البريء لأنهم لا يشجعون الصحافة على العناية به.

أقول هذا وأنا لا اجهل ان هنالك نوع من الكتابة يسميه بعض الناس «ادبا». فيقبل عليه القراء بشغف، وتقبل بعض الصحف على نشره باهتمام. ذلك النوع هو «الادب العاري»، والصحافة ـ على الاخص الصحافة المصرية، وهي التي تغمر اسواق العالم العربي كله ـ تقدمه لقرائها على موائد عامرة بما لذ وطاب من السيقان والنهود، لتفتح شهيتهم ... وتثير غريزة الجنس فيهم وهنا يقتضيني الانصاف ان استثني الصحافة الاردنية لانها لا تزال ارفع من ان تنزل الى هذا المستوى الوضيع ـ وارجو ان لا تنزل فيما بعد ـ ولكنها اسيرة الاذواق التي افسدها ادمان المطالعات الادبية الرخيصة. ولست اطالب كل صحفي بان يفعل ما فعله صاحب (الاديب) في العام الماضي، فيبيع مكتبته الخاصة، او بعض اشيائه العزيزة ليحتفظ لمجلته بمستوى ادبي او علمي عال.

ان الذين يحملون الادب (رسالة) لا تجارة، (وفناً سامياً) لا دعارة، يجدون الناس في شغل واعراض عنهم وعن انتاج اقلامهم. وهذا مظهر من مظاهر التفكك الخلقي في الامة، وانهيار القيم والمثل العليا في نفوسها. وامة هذا شأنها، في حاجة الى (فبركة) من جديد لتفهم الحياة وحاجاتها وسبلها الصحيحة، فالامة التي تختلط عليها القيم الفكرية والفنية إلى هذا الحد، ولا تعرف طريقها الصحيح في مجال الذوق والفكر، كيف يمكن ان تستقيم لها مقاييس الوطنية والانسانية، وكيف تعرف طريقها في تيارات السياسة والاقتصاد والعمران ؟

ان الادب الصحيح هو الادب الذي يحيي النفوس الانقلابات التحررية وهو ثورة على الميوعة، والانحلال الخلقي، واما هذا الادب الذي تتغذى عليه شبيبتنا اليوم ـ ولا سيما الذي يحمله الينا الكثير من صحف مصر ولبنان وسوريا ـ فليس سوى ثورة على الاخلاق، وعلى الرجولة، وعلى الذوق والفكر، انه سم لاخلاقنا، وانتحار لمزايا الرجولة فينا، المزايا التي تجعلنا جديرين بالحياة الحرة الكريمة.

«سمير الليل»

زاويتنا العامة

الوشايات الكاذبة ـ قاضي «الامانة» !!

وردتني الرسالة التالية من السيد اديب ... من عمان يقول فيها

حضرة الاستاذ ناقد بالحوادث الغراء..

بعد التحية، عملا بحرية النشر أرجو التكرم بنشر هذه الرسالة الموجهة الى ادارة الأمن العام:

كلمة صريحة مخلصة نرفعها الى ادارة الامن العام، راجين ان تعيرها العناية اللازمة، لما لها من مساس بكرامة المواطنين ولأن عليها تتوقف سلامة الشعب الى حد كبير.

إن محاربة المبادىء الهدامة لهي واجب ليس على ادارة الامن العام وحدها، بل على كل مخلص من ابناء هذه الامة. ولكن يظهر أن تهمة الشيوعية وحمل المبادىء الهدامة قد أصبحت «موضة» دارجة، وأصبح يتهم بها البريء وغير البريء، لمجرد وشاية كاذبة يلقيها ملفق رخيص لأسباب شخصية وبدون استناد الى أي مبرر أو دليل، فيتعرض المواطن المخلص للاتهام في وطنيته وفي شرفه، وتتعرض سلامته للاخطار في اية لحظة بدون أي ذنب سوى تلك الوشاية.

ان الوشايات وحدها ـ حتى لو كان صاحبها «استاذاً في كلية محترمة» لا يمكن ان تصلح أساساً لوضع أسماء المواطنين في قوائم المشبوهين، بل لا بد من التحقيق الدقيق للتأكد من أسباب الوشاية ودوافعها على أن يبقى كل مواطن بريئاً وبعيداً عن مواطن الاتهام حتى تضع ادارة الامن العام يدها على الأدلة الاكيدة التي تثبت عليه التهمة، وحينئذ يحق لها أن تجابهه بها، وتوقع به العقاب الذي يستحقه. فادارة الامن العام هي المسؤولة أولا وقبل كل شيء عن امن المواطنين وراحتهم وحريتهم، واعتمادها في بعض الاحيان على الوشايات وحدها يجعلها تظلم بعض المواطنين الابرياء، وتنظر اليهم بعين الريبة والعداء، مع انهم قد يكونون في الواقع عوناً لها على محاربة اصحاب المبادىء الهدامة، وهي بهذا تغرس في نفوسهم اليأس والبغض والحقد.

فليت ادارة الامن العام تراجع من حين الى آخر ما لديها من قوائم المشبوهين المتهمين بالشيوعية وحمل المبادىء الهدامة لتعيد التحقيق فيها وتناقش الاتهامات والوقائع، وتبحث في أسباب الوشايات، ومن ثبت عليه القيام بأي نشاط هدام أبقته وشطبت من لم تقم عليه أية بينة سوى مجرد الوشاية، لئلا يظل هناك أي احتمال لظلم مواطن بريء.

*لا شك أنه من الضروري مراعاة هذه الامور التي يتعرض اليها السيد أديب في رسالته، كما يجب أن يوضع حداً لمثل هذه الوشايات والقوائم السوداء.

*ويقول السيد محمد .. لفت نظري في مقال رئيس التحرير الافتتاحي في العدد قبل الاخير من «الحوادث» الغراء قوله ان لا عدل في هذه المملكة إلا في المحاكم. فما قولكم بالقصة التالية:

ذات يوم وصلني تبليغ رسمي بالشخوص الى محكمة امانة العاصمة لاجل مخالفة ذكر المبلغ انها وقعت مني فعجبت غاية العجب.. متى وقعت المخالفة، وما نوعها، ومن اوقعها ؟!! وانا رجل اداوم على عملي ولا ابرحه من الصباح الباكر حتى التاسعة مساء ولم يأت احد ذو صفة رسمية يبلغني اني ارتكبت مخالفة ما ...

ذهبت في الموعد المحدد الى محكمة امانة العاصمة وما مكثت قليلا حتى نودي على اسمي فمثلت امام قاض هناك ـ والله اني رأيت ان ذقنه لم تحلق منذ ايام فهي نابتة ظاهرة ـ وبعد سؤاله عن اسمي ومهنتي نطق «بالكليشيه» المألوفة: حكمت المحكمة عليك بدفع مائة وعشرة قروش ...

هكذا «خبط لزق» ؟! حاولت ان اسأل حضرة القاضي عن جريمتي وعن ذنبي الذي اقترفته فنهرني وهدد انني اذا تجرأت واعدت السؤال فسيضاعف الغرامة ... امري لله .. مئة وعشرة اخف وطأة من مئتين وعشرين ..

والغريب في الامر ان الآذن «المباشر» وكان بجانبي (لكزني) بكوعه وامرني قائلا: ادفع .. ادفع .. احسن طبعه عصبي .. ووالله دفعت عرق جبيني وغذاء اهلي واولادي وخرجت وانا لا اعلم (جريمتي) واعتقد ان سعادة القاضي العادل ايضاً لا يعرفها ...

* ننشر هذه القصة ... نحيلها الى سعادة القاضي ... وبدون تعليق، فهي في غنى عنه ...

(ناقد ...)

فنانون خالدون

فوراك (Dvorak)

(١٨٤١ـ١٩٠٤)

ولد في نلاهوزفك (Nelahozevec) قرب براغ (Prague) درس في براغ، واجاد العزف على «الارغون».. زار الولايات المتحدة كقائد للفرقة الموسيقية الوطنية، وهناك ألف اروع مقطوعاته الموسيقية، وكان هدفه في الموسيقى ان يكون بسيطاً، مخلصاً، محباً للجمال الروحي، فألف قطعاً ممزوجة من قلبه الى قلوب الناس، ولم ينس ان يلون ما كتب بتراب بلاده الحبيبة

وعاد الى فراغ، ومات فيها. ومن اشهر ملحناته ملحنته الخامسة، التي استوحاها من البلاد الاميركية. قال فوراك مندهشاً للاميركيين: لم تتوجهون الى اوروبا تستوحونها، بينما لكم في بلادكم تراب خصب بمنابع الوحي والالهام، لاسيما الالحان الهندية ؟ الهنود الحمر وكأنه اراد ان يقدم للاميركيين مثلا، فراح يؤلف ملحنته الخامسة، ويسميها «من العالم الجديد». أحب الاميركيون هذه الملحنة لانها تمثل بيئتهم. ها هي اميركا وها هو شعبها القوي النشيط، هذي بلاد الحرية وارض الفلاح، وهواء الطموح، ان عيون اهلها لا تحط الا في النجوم، نستطيع ان نقول عن هذه الملحنة انها الحان الغرب المتناغمة، وسذاجة العبد الشاكي، واغنية رعاة الحقول..

الملحنة الخامسة

تفتتح بمقدمة غير واضحة، كأن ضباباً يتخللها، ومن الضباب نلمس اشياء جديدة عن عالم جديد، وينقشع الغبش ببطء، لنرى شعباً حياً جديداً

الدور الاول

رقصات تدور كالزوبعة
لا ندري أتدور بفرح
ام تدور بسخط
وتنفرد الحقول وتتمطى
وتنقبض ارواح العبيد
ويسيرون على نفس الطريق
ومن الرعاة
تتصاعد اغان ساذجة
اغاني الربيع
وتؤوب الرقصات
وترتفع الزوبعة
ها انغام ساخطة
انغام العبيد

الدور الثاني

وتنفرد الحقول
والقطن الابيض
يهز رأسه بنعومة النسيم
والاغاني تهدهد
والالحان تبوق
تتعالى حتى السماء
ويلتوي من الفضاء
نحيب، بكاء
وصوت عبد يصلي
من الظلم والعذاب
لم يسود بلاده
شعب غريب ؟
شعب يسومه انواع
العذاب ؟
صبراً ايها العبد
والعبد يهدأ
يطأطىء رأسه الثقيل
وانفاسه تتكسر
كأنها السديم
ويغني الحانه الساذجة
ويقرع على الطبول
بقوة الدهور
انغامه مقدسة
في قلبه تدور
اما البوق فحزين
اما يداه فتقرع
بصبر وثبات

الدور الثالث

والناي يهدهد
مصقولا
بالسلام والهدوء
ومن الغرب الحان
تسوح
فجأة . يمتزج بها
شيء غريب
من رقصات اميركا
من آلام العبيد
وتدور، وتنحط
وتحط على وتر اليم

الدور الرابع

تدور الاوتار
وتنقر كنقرات المناقير
بوق وطبول
تنحدر من فوق
الى تحت
من القمم
الى الوديان
من الجبال
الى الصحراء
والالحان تلهث
وتزداد قوة
وثباتاً
الى اين هذي الدفعات ؟
رقصات العبيد والهنود
قوة اميركا والعلوم
كلها ممتزجة
صاعدة نحو النجوم
حياة ملؤها الحياة
وينهض شباب اميركا
على موسيقى الجنود
جنود العلم والمعرفة
شباب اميركا الناهض
يفوز
لن يحط قدمه
على الارض
بل في النجوم

«ث . م .»

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر أيار لسنة ١٩٥٢

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي لشهر ايار كما يلي: ـ

طحين بلدي ـ طحين ابيض ـ سكر ـ ارز ـ زيت ـ قطاني ـ صابون

ملاحظات هامة ـ ١) على كل حامل بطاقة اعاشة ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مخصصاته منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة.

٢) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها وللوكالة الحق في ان تستعيض بأيه مادة اخري عن اية مادة من المواد الغير موجودة لديها

٣) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص يعلن في كل مركز من مراكز التوزيع

٤) على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة:

يجري التوزيع في مختلف المناطق بموجب الترتيب التالي:

منطقة عمان

الاثنين في ٥ منه حاملي بطاقات ٤ و٤ ونصف اشخاص، الثلاثاء في ٦ منه حاملي بطاقات ٥ و٥ ونصف اشخاص، الاربعاء في ٧ منه حاملي بطاقات ٦ و٦ ونصف اشخاص، الخميس في ٨ منه حاملي بطاقات ٧ و٧ ونصف اشخاص، الجمعة في ٩ منه حاملي بطاقات ٨ و٨ ونصف و١٠ و١٠ ونصف، السبت في ١٠ منه البدو، الاثنين في ١٢ منه البدو، الثلاثاء في ١٣ منه المتأخرون

الزرقاء

الخميس في ١ـ٥ـ٥٢ لغاية الاثنين في ٥ منه

مادبا

الثلاثاء في ٦ـ٥ـ٥٢ لغاية الجمعة في ٩ منه

(يومي الثلاثاء والاربعاء للاجيء البلد والخميس والجمعة للبدو)

قرى منقطة عمان

السبت في ١٠ـ٥ـ٥٢ صويلح، الاثنين في ١٢ منه فحيص وماحص، الثلاثاء في ١٣ منه زيزيا وسحاب، الاربعاء في ١٤ منه وادي السير، الخميس في ١٥ منه ناعور ـ البلد، الجمعة في ١٦ منه ناعور ـ البدو

منطقة اربد

الاثنين في ٥ منه مركز اربد، دير ابو سعيد الثلاثاء في ٦ منه مركز الراسية، صما والطيبه الاربعاء في ٧ منه الشونة، الشونه. الخميس في ٨ منه مركز غور الاربعين، غور الاربعين. الجمعة في ٩ منه مركز الباقورة، البشانوه والمنشية. السبت في ١٠ منه مركز وقاص، جرش وعجلون. الاثنين في ١٢ منه مركز سمر الكفارات، الصريح وسال. الثلاثاء في ١٣ منه مركز قميم سوم، الرمثا والمفرق. الاربعاء في ١٤ منه المتأخرون.

منطقة القدس ـ مركز توزيع توما توما

الاثنين في ٥ منه من بطاقة رقم ٤٢٠١ الى ٥٠٠٠، بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠١ الى ٥٣٠٠ الثلاثاء في ٦ منه صباحا من بطاقة رقم ٥٣٠١ الى ٦١٠٠ ـ بعد الظهر من بطاقة رقم ٦١٠١ الى ٦٤٠٠ ـ الاربعاء في ٧ منه صباحا من بطاقة رقم ٦٤٠١ الى ٧٢٥٠ ـ بعد الظهر من بطاقة رقم ٥٠٠٠١ الى ٥٠١٧٠ ـ الخميس في ٨ منه صباحا من بطاقة رقم ٣٠٠٠١ الى ٣٠٦٠٥ ولاجئو الطور وسلوان ووادي حلوة والمتأخرون.

منطقة اريحا

الخميس في ١ـ٥ـ٥٢ لغاية الاربعاء ٧ـ٥ـ٥٢ ـ العقبة، الخميس في ١ منه لغاية الثلاثاء في ٦ منه ـ الكرامة، الخميس في ٨ منه لغايه في السبت ١٠ منه عين السلطان واريحا البلد، الاثنين ١٣ منه ـ النويعمة واريحا البلد، الخميس في ١٥ منه ـ المشروع الرامة ـ الكفرين ـ الشونه واريحا البلد.

منطقة رام الله

الاثنين في ٥ منه دير قديس، الثلاثاء في ٦ منه قبيا الاربعاء في ٧ منه عين عريك بيت نوبا، الخميس في ٨ منه بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، الجمعة في ٩ منه بير زيت السبت في ١٠ منه جفنا، عابود الاثنين في ١٢ منه ابو شخيدم، مخيم الامعري الثلاثاء في ١٣ منه مخيم الجلزون الاربعاء في ١٤ منه مخيم الجلزون بيت ريما، الخميس في ١٥ منه قلندية، بيت ريما الجمعة في ١٦ قلندية، دير دبوان السبت في ١٧ منه سلواد، المزرعة الشرقية، الاثنين في ١٩ منه الطيبه، عارورة الثلاثاء في ٢٠ منه القبيبة، بدو الاربعاء في ٢٠ منه البواقي

اللاجئون في شقبا وشبتين يتناولون مخصصاتهم في قبيا

اللاجئون في دير غسانه وكفر عين وكراو، يتناولان مخصصاتهم في بيت ريما

اللاجئون في كفر مالك يتناولون مخصصاتهم في الطيبة

اللاجئون في بيت اللو يتناولون مخصصاتهم في دير عمار

اللاجئون في عين سينيا يتناولون مخصصاتهم في مخيم الجلزون

(على اللاجئين في القرى المذكورة مراعاة تواريخ التوزيع المدونة اعلاه)

منطقة نابلس

الاثنين في ٥ منه عسكر، بديا، نابلس. الثلاثاء في ٦ منه عسكر سلفيت، نابلس. الاربعاء في ٧ منه قلقيلية، حوارة نابلس. الخميس في ٨ منه قلقيليه حجة نابلس. الجمعة في ٩ منه قلقيلية، عزون نابلس. السبت في ١٠ منه قلقيلية، عنبتا، برقا. الاثنين في ١٢ مدينة طولكرم ـ مخيم طولكرم. الثلاثاء في ١٣ منه مدينة طولكرم دير الغصون ـ نورشمس، الاربعاء في ١٤ منه مدينة طولكرم ـ دير الغصون نور شمس. الخميس في ١٥ منه مدينة طولكرم ـ عرابة ـ جبع. الجمعة في ١٦ منه يعبد، عرابه ـ جبع. السبت في ١٧ منه يعبد ـ قباطية. الاثنين في ١٩ منه سيلة الحارثية ـ جنين. الثلاثاء ٢٠ منه سيلة الحارثية ـ جنين. الاربعاء سيلة الحارثية ـ جنين. الخميس في ٢٢ منه المراجعات في مدينة نابلس.

منطقة بيت لحم

الخميس في ١ـ٥ـ٥٢ الى الاثنين في ١٢ منه بيت جالا بيت لحم. الخميس في ١ منه لغاية السبت في ٣ منه مخيم الدهيشه ـ السبت في ٣ منه بيت صفافا الاثنين ٥ منه مخيم عائده، مخيم العزة ـ الاثنين في ٥ منه لغاية السبت في ٨ منه بيت ساحور ـ البدو ـ وصور باهر. الجمعة في ٩ منه ـ بتير ـ حوسان واد فوقين. السبت في ١٠ منه ـ بيت فجار ـ عرب الوحيدات.

يجرى التوزيع لكل من بيت لحم وبيت جالا في مركز توزيع بيت جالا اذ ان مركز توزيع بيت لحم قد الغي نهائياً.

منطقة الخليل		المركز المتجول
لاثنين ٥ منه	١٢٦٩٥٧ـ١١٠٦٨٤	مخيم العروب
الثلاثاء ٦ منه	١٣٧٦٤٤ـ١٢٦٩٥٩	» »
الاربعاء ٧ منه	١٤٢٣٧٤ـ١٣٧٦٤٥	» »
الخميس ٨ منه	١٥٠٣٤٦ـ١٤٢٣٧٥	ادنه
الجمعة ٩ منه	١٥٨٠٥١ـ١٥٠٣٤٩	ترقوميا
السبت في ١٠ منه	١٦٩١٦٦ـ١٥٨٠٦٦	بيت اولا
الاثنين في ١٢ منه	١٨٤٢٦٤ـ١٦٩١٦٧	بيت امر
الثلاثاء ١٠ منه	١٨١١٢٤ـ١٧٤٢٦٥	حلحول
الاربعاء ١١ منه	١٨٨٣٠٣ـ١٨١١٢٦	سعير وبطا
الخميس ١٥ منه	١٨٩٠٧٩ـ١٨٨٣٠٥	دورا
الجمعة ١٦ منه	١٩٠٧٣٤ـ١٨٩٠٨٠	»
السبت ١٧ منه	١٩٢٨٧٨ـ١٩٠٧٣٥	ضاهرية
الاثنين ١٩ منه	١٩٥٥٩٩ـ١٩٢٨٧٩	»

والمسجلين الجدد ـ البدو

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

اعلان

لدى وكالة الغوث سبعماية دونم شعير في مشروع مرج نعجة (حوض الاردن ـ الضفة الغربية) ٥ كيلومترات تقريباً على طريق الفارعة الى بيسان تود بيع المحصول في ارضه بطريق المزاودة

على من يرغب بالمزاودة لشراء هذا المحصول ان يقدم سعره في ظرف مختوم يرسل الى رئيس القسم الزراعي في وكالة الغوث في عمان على ان يكتب على الغلاف (مزاودة شراء شعير) وعلى ان يصل الوكالة غير متأخر عن ٤ ايار ١٩٥٢

باستطاعة كل من يرغب بالمزاودة ان يراجع السيد عيسى فاشه الذي سيكون موجوداً في مرج نعجة من تاريخ نشر هذا الاعلان لغاية ٢ ايار للاطلاع على شروط العقد.

على من يرغب في المزاودة ان يرفق مع كتابه شك على بنك مقبول لدى الوكالة بمبلغ ١٠٪ من السعر الذي يذكره في تحريره كثمن لهذا المحصول، ويعاد لمن لا يقبل عطاؤه. ان الوكالة غير مقيدة بقبول اعلى او اي ثمن.

خطأ مطبعي

ورد في نبأ خطوبة مباركة في العدد الماضي أنه جرت خطوبة السيد الياس زنانيري على الآنسة اديل رعد : والصواب السيد شكري الياس زنانيري فاقتضى التنويه . متمنين للخطيبين خطوبة سعيدة

توقيع اول - بقيــه

اعادة تسيير « المحلبة » وتسيير « مختبر العلوم »

هذا ومن المنتظر أن تـكون الاتفاقية التالية التي ستوقع بين وزارة المعارف والنقطة الرابعة بشأن إنشاء دار للمعلمين الريفيين .

والجدير بالذكر ان هذه الاتفاقية هي أول اتفاقية توقع من دائرة من الدوائر الحـكومية ذات العلاقة ، مع إدارة مشروع النقطة الرابعة

طبعت في المطبعة الوطنية - عمان

حديث الامير - بقيه

جندت بعثات للمـكافحة وبعضها قدم قسما من المواد اللازمة كالنخالة والسم . وأعتقد بان الاتصال الدائم الدقيق بين الحـكومات وبينها وبين مواقع مكافحة الجراد ونقاط المراقبة للاطلاع على تحركاته واماكن تفريزه هي من أهم الاسباب الــتي تساعد في القضاء عليه .

وأضاف سيادته قائلا : لقــد أدهشني تعاون الشعب الاردني مع حكومته في سبيل مكافحة هذا الوباء ، واني أعتقــد بانه لن يكون هناك خطر بمعنى الـكلمة طالما أن استعداد الحـكومة للمـكافحة كبير وطالما أن الامة تتعاون مع الحـكومة في هــذا السبيل

واختتم سيادته حديثه عن الجراد ومكافحته بقوله : يؤسفني جداً أن أتحدث إلى قراء الحوادث عن آفة سيئة ولـكنني اطمئنهم بان الاهتمام الزائد الذي تظهره الحـكومة الاردنية في هذا السبيل سيجعل الخطر طفيفاً إن لم يكن معدوماً باذن الله .

وقد تحدث سعادته عن عمان بقوله :- يعجبني التقدم فيها مع احتفاظها بطابعهــا العربي ، أما التحدث عن كرم أهلها فاعتقد انني انما امتدح أهلي وعشيرتي اذا ماتحدثت عنهم . وقد سرني جداً في هذه الزيارة إلى الأردن أن أرى الاطمئنان والنظام يسودان البلاد ، وأن المس نجاح المشروعات القائمة فيها . وقد زرت مزرعة « الجبيهــة » ولاحظت فيها تقدم مثالي .. ويعود ذلك بالطبع الى جهود المسؤولــين في وزارة الزراعة كالاستاذ نصوح الطاهر ومعاونيه.

وأجاب سعادته على سؤال لمنــدوب الحوادث حول نسبة الموظفين الفلسطينيين الذين يعملون في معيته ، فاجاب بانهم ٤٠ ٪ من الموظفين الذين يعملون في القريات ـ ومعظمهم من المعلمين والـكتاب . أما غير الموظفين من الفلسطينيين من عمال ، وبنائين ، وسواهم ، فعددهم كبير .

صنع طائرة - بقية

أعمالي بالهوس والجنون ، ولم يكن استهزاءهم بي وسخريتهم مني الا قــوة ضاعفت من عزيمتي ، وأحيت الآمال في نفسي لأمــضي في سبيلي لتحقيق بناء الطائرة .

ان طائرتي هذه صغيرة الحجم، طولها متران ، وعرضها متر واحد ، مؤلفة من مروحة لتسيير الطائرة ، ودفة لتوجيهها، وهي كاملة الأدوات واللوازم الـكهربائية ومقاييس الضغط والسرعة ، والوقــود ، وهيكلها غير مصفح لأن حجمها لا يحتمل ثقل التصفيح ، وانني آمل أن أطير بها في سماء بلادي في القريب العاجل ،وأن احقق امنية الشباب الذين شـجعوني وآزروني بترجمة ما أنا بحاجة اليه من معلومات عن الطيران . واذا كان لي أمل بعد ذلك فهو أنني أتوجه الى مقام جلالة الملك طلال الاول ليشملني بعطفه ورعايته ، وجـلالته نصير العلم ، وأمل الشباب .. لأتمكن من متابعة الدرس والتحصيل في فن الطيران ،لأعود الى الوطن في أول طائرة اردنية اجـوب بها سماء بلادي ...

واني اذ اقول ذلك أشكر « لجريدة الحوادث » اهتمامها بهذا الامر ،وان اتاحت لي الفرصة لأسمع صوتي .. وقد كنت أود لو تيسرت لي الامكانيات اللازمة فأفاجىء الشعب الـكريم بطـائرتي .. وهي تحلق في سماء البلاد .. وما على الله بعزيز .. »

وبعد هذه قصة شاب مغمور .. غمرته الظروف القاسية ، وحجبه الجهل عن السمو في أفكاره .. الا أنه تحداه .. واستطاع أن يتغلب عليه .. وهــو في العشرين من عمره .. فهل يكتب له النجاح ..؟

البنك العربي - بقيه

الشركة ومساهميها هم من العرب ولا يملك اجنبي فيها سهماً واحداً ، وهؤلاء المساهمون موزعون توزيعاً عادلا على جميع الأقطار العربية وفيهم الأردني والسوري واللبناني والعراقي والمصري والسعــودي والليبي ، وقام البنك العربي وحــده بدفع ودائع اللاجئين التي أودعوها بفروعه في المنطقة المحتلة بينما امتنعت أو عجزت البنوك الأخرى عن دفع مثل هذه الودائع التي جمدها اصحابها في اليوم الأبيض ليلقوها في يومهم الأسود فحرموا من ثمرة كدهم وتعبهم السنين الطوال ولاقوا العوز والحاجة وهم أغنياء لو دفعت البنوك الأجنبية أموالهم التي جمدتها زوراً وبهتاناً .

ملاحظة عابرة ... وعتاب صادق !!

كانت « الحوادث » في عددها الصادر يوم ١٤ نيسان قد كشفت في مقال كتبه أحد محرريهــا تحت عنوان « دجل في دجل » عن إهمال بعض الدوائر الوزارية وتهاونها في إعداد وتقديم المشاريع لادارة النقطة الرابعة لـكي يبدأ التنفيذ وتستفيد البلاد . فـكانت في هذا المقال أول من أزاح الستار عن هذا الامر من الصحف يومية كانت أو أسبوعية ، على عادتها في السبق الصحفي. غير أننا فوجئنا يوم السبت ـ أول أمس — بصحيفة أسبوعية تدعي أن الدوائر الوزارية في عمان أخذت تهتم بانجاز مشاريعها « لا سيما بعد الحملة » التي قامت بها المجلة المشار اليها ...

ونحن نعلم علم اليقين انه لو لا ما كتبته الحوادث في مقال « دجل في دجل » لما استطاع محرر الصحيفة الاسبوعية المومااليها الوقوف وما ذكره الدكتور فندلن في مؤتمره الصحفي عن تهاون بعض الدوائر الحكومية .. نقول لم يكن ليستطيع ذلك لسبب بسيط هو أن كل الصحف اليومية التي نشرت تفاصيل للمؤتمر الصحفي تغاضت عن ذكر التهاون المذكور

ثم .. أن الصحيفة الأسبوعية ذاتها لم تشر إلى هذا التهاون الحـكومي يوم ١٢ نيسان وهو تاريخ أول عدد صدر منها بعد تاريخ المؤتمر الصحفي .. وذلك لانها تصدر يوم السبت ، أي قبل يوم الاثنين ١٤ نيسان وهو التاريخ الذي صدر فيه عدد (الحوادث) وفيه مقال (دجل في دجل) عن التهاون الحكومي .. هذا ،والحملة التي زعمت الصحيفة الأسبوعية انها شنتها لم تكن اكثر من خبر بسيط مستقى من (الحوادث) يقل عدد سطوره عن العشرة ..

وبعد فاننا نعتب على الزميل والزميلة .

الرئيس ترومان - بقيه

جيمس بيرنز الذي كان وزيراً لخارجيــة أميركا في سنة ١٩٤٥ ، والذي تنــاوله الرئيس ترومان بالكتاب المذكور بالقدح والذم نشر بيرنز سلسلة من المقالات بمجلة « كوليرز » وصف فيها ترومان بالاختلاق وكان من جملة ما قاله بيرنز أن الرئيس كاذب في زعمه انه وبخ بيرنز وعنفه حال انتهاء مؤتمر موسكو ســنة ١٩٤٥ ، ووصف بيرنز الرئيس ترومان بانه « غجري الالفاظ » لا سيما في احاديثه عن روسيا .

واختتم بيرنز مقالاته في « كوليرز » بتكذيبه مزاعم ترومان حول طرد بيرنز من وظيفته سنة ١٩٤٧ إذ قال ترومان انه أقال بيرنز بسبب سوء سياسته الخارجية بينما يقول بيرنز أن السبب الوحيد لاخراجه من وزارة الخارجية كان بسبب حملته الشعواء على سياسة ترومان المحلية .